

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ د / محمد المحرصاوي

رئيس التحرير: أ د / غانم السعيد

أ د / محمود الصاوي

أ د / عرفه عامر

د / عبد العظيم خضر

نواب رئيس التحرير:

د / محمد عبد الحميد

مدير التحرير:

د / رمضان إبراهيم

سكرتير التحرير:

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر - كلية الإعلام - جامعة الأزهر

المراسلات:

<https://jsb.journals.ekb.eg>

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة:

المراجعة والتدقيق اللغوي: م / رمزي جمال - م / إسماعيل الشربوبى

العدد الثاني والخمسون : ذو القعدة ١٤٤٠ هـ - يوليو ٢٠١٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 1110-9297

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .... ونسخة على C D ، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية

- 
- 
- 
- أد / علي عجوة
- أد / حمدي حسن
- أد / محمد معوض
- أد / محمود يوسف
- أد / نجوى كامل
- أد / مرعي مذكور
- أد / جمال النجار
- أد / حسن على
- أد / سامي الشريف
- أد / شريف اللبان
- أد / عبد الصبور فاضل
- أد / خالد صلاح الدين
- أد / عرفة عامر
- أد / حنان جنيد
- أد / سلوى العوادلي
- أد / عبد الرحيم درويش
- أد / رزق سعد عبد المعطي
- أد / محمود عبد العاطي
- 

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

٩

الإعلام الدولي والأقليات المسلمة: رؤية نقدية في إطار نموذج التحليل الثقافي  
أ.د. خالد صلاح الدين

٢١

تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩ م  
د/ جيهان يحيى

٥٧

تقييم الجوانب الأخلاقية لإعلانات القنوات الدينية ذات التوجه الإسلامي  
د. محمد فؤاد الدهراوي

١١٣

استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم  
د/ شيماء صبرى د/ محمد عبد الحميد

١٥٥

تصميم الإعلانات التجارية الإلكترونية للشركات الحكومية والخاصة وعلاقته بالسلوك الشرائي للمستهلكين السعوديين  
د/ عبد الرحمن الجاهلي

٢٠١

اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم  
د. فلاح بن عامر الدهمسي

بحوث ضمن متطلبات الحصول على الرسائل العلمية

٢٢٧

أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا ٢٠١٧ في الصحف المصرية  
أ/ نجوى إبراهيم

٢٦٧

أثر برنامج للتربية الإعلامية على مكافحة التدخين  
أ. سمير توكيل المنسي

▪ بحوث باللغة الإنجليزية

**Twitter: The Framing process on Twitter by the  
analysis of Vision 2030 in Saudi Arabia**

2

3

DR- Ala Bakur Alshaikh

The Effectiveness of Utilizing Social Media as a Public Relations  
Platform during an Organizational Crisis within the Cruise Ship  
Industry

39

Ahmed Hussain Kaabi

The Role of Public Relations in Informing a Crisis Plan for the Texas  
Health Presbyterian Hospital and the Broward Health Medical Center  
in Florida

Mutaz Mousa Alotaibi

65

ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

# أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا ٢٠١٧ م في الصحف المصرية

إعداد/

أ. نجوى إبراهيم سيد

مدرس مساعد بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة حلوان

## ملخص البحث

سعت الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل الأطر الإعلامية التي توظفها الصحف المصرية في معالجتها للقضية السورية، بهدف التعرف على اتجاه المعالجة الصحفية وأطر التناول الصحفي بعينة من الصحف المصرية، وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني وذلك من خلال مسح المضمون الصحفي المقدم حول القضية السورية بصحف الأهرام والمصري اليوم والوفد، وذلك بالتركيز على أزمة الضربة الأمريكية على سوريا ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الاعتماد على المصادر الأجنبية وانخفاض الاعتماد على المصادر الذاتية لصحف الدراسة، حرصت صحيفة الأهرام على إبراز الموقف الرسمي من مجمل تطورات الأوضاع في سوريا، حيث حددت "الأهرام" هذا الموقف في ضرورة الحفاظ على الدولة السورية ووحدة أراضيها، ورفض الحلول العسكرية وانهاء معاناة السوريين من جراء الصراع، وكذلك اتجهت الوفد إلى تأييد الموقف الرسمي المصري إلا أنها بلغت في تأييد النظام السوري وحليفه الروسي، بينما غلب على صحيفة المصري اليوم الطابع النقدي والحماسي بدرجة كبيرة مقارنة ببقية الصحف، حيث انتقدت الموقف الرسمي المصري ووصفته بأنه يتسم بالعمومية ولا يتخذ موقفاً صريحاً، كما ارتفعت نسب حضور القوى الفاعلة الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية - روسيا) بصحف الدراسة الثلاث.

## Abstract

The study aimed at monitoring, characterizing and analyzing the media frameworks which are employed by the Egyptian newspapers in dealing with the Syrian issue, in order to identify the direction of press treatment and the media coverage of a sample of Egyptian newspapers. This study belongs to the descriptive studies, which depend on the survey methodology, both analytical and field, by surveying the journalistic content presented on the Syrian issue in some newspapers like Al-Ahram, Al-Masry Al-Youm and Al-Wafd, which were focusing on the crisis of the American strike on Syria in ٢٠١٧, and the study reached a high dependence on foreign sources and low reliance on self-sources of newspapers which included in the study. Al-Ahram newspaper stressed the importance of preserving the Syrian state and its territorial integrity, rejecting military solutions and ending the suffering of the Syrians as a result of the conflict. On the other hand Al Wafd newspaper also supported the official position But it exaggerated the support of the Syrian regime and its Russian ally, while Al-Masry Al-Youm dominated the critical and highly emotive character compared to the rest of the newspapers. It criticized the Egyptian official position, describing it as general and not explicit. – Russia) in the three study papers.

شهدت المنطقة العربية ومنذ فترة ليست قصيرة العديد من الأحداث والقضايا التي أخذت بعداً دولياً بسبب تدخل أطراف من خارج المنطقة العربية في إدارة هذه القضايا وفي مقدمتها روسيا وإيران وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الأطراف الفاعلة على الساحة الدولية، وقد شاركت وسائل الإعلام المحلية والدولية بدورها في متابعة هذه القضايا وعرض مواقف الأطراف الفاعلة من القضايا العربية المطروحة للنقاش، مما أدى إلى زيادة كثافة التداول الإعلامي للقضايا العربية، وهذا الأمر دفع الباحثين في مجال الإعلام إلى رصد ومتابعة وتحليل وتفسير الدور الذي يقوم به الإعلام في تفاعله وتناوله للقضايا العربية من خلال استخدام مداخل نظرية مختلفة، وسوف تتناول هذه الدراسة واحدة من أهم القضايا العربية وأكثرها بروزاً على الساحة وهي القضية السورية، فقد اشتد الصراع داخل سورية لدرجة تدويل القضية وصعوبة تسويتها وظهور العديد من القوى الفاعلة الدولية التي تمثل أطرافاً رئيسية في القضية السورية.

ومن بين أبرز الأزمات البارزة في القضية السورية ما يتعلق بالتدخل العسكري الخارجي فيها وخاصة التدخل الأمريكي ممثلاً في الضربة الأمريكية على سوريا، ففي الرابع من أبريل عام ٢٠١٧ تعرضت مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب شمالي سوريا لقصف بغاز السارين السام، واختلفت الآراء بشأن الأطراف المسؤولة عن استخدام الأسلحة الكيماوية من بين طرفي الصراع السوري؛ فهناك وجهة النظر الروسية- الإيرانية- السورية التي ترى أن فصائل المعارضة بإدلب تمتلك مستودعا للأسلحة الكيماوية وأنها المسؤولة عن استخدامه، وأن اتهام دمشق بالمسؤولية عن هذا القصف مسألة سابقة لأوانها قبل إجراء تحقيق دولي في هذا الشأن، بينما تشير وجهة النظر المقابلة، والتي تنتزعمها الولايات المتحدة وعدد كبير من القوى الدولية والإقليمية، إلى مسؤولية النظام السوري عن المجزرة وتورطه فيها مستندة إلى مجزرة ماثلة مورست ضد سكان الغوطة الشرقية في أغسطس ٢٠١٣، ورداً على الهجوم الكيميائي أمر من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مطار الشعيرات العسكري في محافظة حمص بـ ٥٩ صاروخاً موجهاً من طراز توماهوك، باعتبارها القاعدة الجوية التي انطلق منها الهجوم الكيميائي<sup>(١)</sup>.

وقد نسبت الأمم المتحدة في تقريرها الصادر ٢٨ أكتوبر ٢٠١٧ مسؤولية الهجوم الكيماوي على بلدة خان شيخون إلى الحكومة السورية المسؤولة، وقال معدو التقرير إنهم "واقفون" أن دمشق استخدمت غاز السارين في بلدة خان شيخون، وأن ثمة أسباباً معقولة تحمل على الاعتقاد بأن

القوات السورية هاجمت خان شيخون بقنبلة سارين في حوالي الساعة ٦:٤٥ من صباح يوم ٤ أبريل، الأمر الذي يشكل جريمة حرب تتمثل في استخدام أسلحة كيميائية وشن هجمات عشوائية في منطقة مأهولة بسكان مدنيين. كما أن استخدام القوات السورية السارين ينتهك أيضاً اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، كما ينتهك قرار مجلس الأمن ٢١١٨ (٢٠١٣)، وأسفر ذلك عن مقتل ما لا يقل عن ٨٣ شخصاً، بينهم ٢٨ طفلاً و ٢٣ امرأة، وجرح ٢٩٣ شخصاً، من بينهم ١٠٣ أطفال.<sup>(٢)</sup>

وفي هذا البحث سيتم عرض نتائج التحليل الكيفي لأزمة الضربة الأمريكية على سوريا باعتبارها أحد الأزمات البارزة في القضية السورية، وذلك من خلال تحليل الأطروحات الرئيسية التي تناولتها صحف الدراسة في تغطيتها، وكذلك الأطر الإعلامية التي تم معالجة الأزمة من خلالها، ذلك بالإضافة إلى القوى الفاعلة الرئيسية في المادة الصحفية المقدمة عنها.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

مثلت موضوعات التغطية والمعالجة الإخبارية لأحداث وقضايا عربية سياسية مختلفة تتعلق بأوضاع العراق وفلسطين والثورات العربية وغيرها من الموضوعات مواداً لموضوعات الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة، وقد قدمت نتائج تلك الدراسات الأدوار التي قامت بها الصحف في تغطيتها لأحداث عربية مختلفة، وأهم أنواع المضامين التي طرحها تلك الصحف، وأساليب عرض المواد الإخبارية الخاصة بالأحداث والقضايا السياسية العربية، وفي هذا السياق اتجهت الباحثة إلى دراسة إحدى القضايا السياسية العربية وأكثرها احتداماً في الوقت الراهن وهي القضية السورية، في ضوء ذلك تتحدد المشكلة البحثية في رصد وتوصيف وتحليل الأطر الإعلامية التي توظفها الصحف المصرية في معالجتها أزمة الضربة الأمريكية على سوريا، بهدف التعرف على الأطروحات الرئيسية التي تناولتها الصحف المصرية في معالجة الأزمة وكذلك أطر التداول الصحفي، بالإضافة إلى رصد وتحليل القوى الفاعلة الرئيسية في المادة الصحفية المقدمة والصفات المنسوبة لها.

### ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تزايد الاهتمام الدولي والمجتمعي بالقضية السورية خلال الفترة الراهنة وما صاحبها من تداعيات دولية على المنطقة العربية، حيث ازدادت حدة الصراع في سوريا لتدخل عامها الثامن دون حل.

٢. أهمية تقييم دور الصحافة في التعامل مع الأزمات من خلال الكشف عن أبعاد التغطية الصحفية للقضية السورية، ومواكبة الاهتمام المتزايد والمستمر بإعلام الأزمات وبيان الدور الفاعل الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام خاصة الصحف في تحديد سمات الأزمات وتشخيص الأسباب ووضع الحلول.

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو التعرف على الأطر الخبرية التي قدمت بها صحف الدراسة (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) القضية السورية من خلال عدة أزمة الضربة الأمريكية على سوريا إبريل ٢٠١٧، والكشف عن القوى البارزة الرئيسية التي عرضتها تلك الصحف والصفات المنسوبة لها، وفي ضوء هذا الهدف الرئيسي تتحدد مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

- رصد وتحليل الأطر الخبرية التي قدمتها صحف الدراسة في معالجة القضية السورية.
- رصد وتحليل القوى الفاعلة التي برزت في المعالجة الصحفية لصحف الدراسة وكيفية استخدام التصورات المقدمة عنها في بناء الأطر التي قدمتها صحف الدراسة.
- رصد وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين صحف الدراسة من حيث الأطر الخبرية التي استخدمتها كل منها في تناول القضية السورية.

## رابعاً: الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية تحليل الأطر الخبرية Framing Analysis لجوفمان Erving (١٩٧٤) Goffman.

وتقدم نظرية الأطر تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو القضايا البارزة، وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزي معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، وأن الصحفيين يقومون بوضع إطار القصة الإخبارية، حيث يقررون أي إطار أو وجهة نظر تتضمنها القصة، وأي الأحداث تترك، وأي الحقائق توضع في إطار القصة، وكذلك أي إطار تصوري توضع فيه هذه الحقائق<sup>(١)</sup>. وتقوم الفكرة الأساسية لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها عملية هادفة تعتمد فيها وسائل الإعلام والقائمين بالاتصال على إعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار اهتمامات المتلقيين وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم حيث يستخدم

(١) James N. Druckman, On the limits of framing effects: who can frame, **journal of politics**, Vol. ٦٣, No. ٤, ٢٠٠٤, pp. ١٠٤١-١٠٤٤.

الإطار الإعلامي لجذب انتباه الجمهور إلى المحتوى الإعلامي والتأثير عليه من خلال تدعيم جوانب معينة في إطار الواقع المدرك وتقديمها وجعلها أكثر وضوحاً وبروزاً عن غيرها<sup>(٢)</sup>.  
توظيف نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بتوظيف نظرية الأطر الإعلامية للاستفادة منها على المستوى التحليلي في شقيه الكمي والكيفي، حيث تتيح هذه النظرية الكشف عن المحتوى الكامن لرسائل وسائل الإعلام، حيث قامت الباحثة برصد الأطر الرئيسية التي استخدمتها الصحف الثلاثة عينة الدراسة (الأهرام، المصري اليوم، الوفد) في تغطية أزمة الضربة الأمريكية على سوريا في إبريل ٢٠١٧، ومن ثم الكشف عن الكيفية التي وظفت بها كل صحيفة تلك الأطر، وكذلك معرفة أبرز الأطر التي ركزت عليها التغطية الصحفية.

#### خامساً: الدراسات السابقة:

من خلال المراجعة والاطلاع على التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة، يمكن عرض الدراسات السابقة في محور واحد هو الدراسات الإعلامية التي تناولت القضية السورية: جاءت هذه الدراسات في الفترة الزمنية من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٨ وتم تطبيقها على عينة من وسائل الإعلام (صحافة- إذاعة وتلفزيون) وقد اتجهت هذه الدراسات إلى النمط التحليلي وتم تطبيق هذه الدراسات على عينات من الصحف سواء العربية والأجنبية مثل دراستي (الألاء مصطفى ٢٠١٧)، (Raluca Cozma and Claudia Kozman ٢٠١٥) وكذلك القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية مثل دراسة (حسن عماد، بسنت مراد ٢٠١٣) بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية التابعة للقنوات الإخبارية مثل دراستي (مروة شبل ٢٠١٦، وحسني صادق ٢٠١٦)، وجمعت بعض هذه الدراسات بين عيني الصحف والقنوات التلفزيونية مثل دراسة (Daryl Thomas ٢٠١٣)، وكانت أزمة "الهجوم بالأسلحة الكيماوي بالقرب من دمشق في أغسطس ٢٠١٣" هي محل اهتمام العديد من دراسات هذا المحور مثل دراسة (Greg Simons ٢٠١٦)، وقد استخدمت هذه الدراسات نظرية الأطر الإخبارية كإطار نظري لها، ومنهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن وأسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي وكذلك تحليل الخطاب وأدواته وبصفة خاصة تحليل القوى الفاعلة.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات والتي يمكننا أن نستفيد بها في إطار هذه الدراسة فهي:

#### حجم اهتمام وسائل الإعلام بأحداث القضية السورية وتطوراتها

(٢) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ٤٠٣.

خلصت دراسة (Sean Aday, Deen Freelon and Marc Lynch ٢٠١٣) (٣) إلى ارتفاع معدلات تغطية الصراع في سوريا بنسبة كبيرة بداية من عام ٢٠١٢ ولاسيما في شهر فبراير وأغسطس والتي زادت فيها عمليات القصف المتكررة من قبل النظام السوري لمدينة حمص من وتيرة الاحتجاجات داخل وخارج الدولة (في فبراير بالإضافة إلى استقالة كوفي عنان من منصبه كمبعوث للأمم للسلام من قبل الأمم المتحدة لدى سوريا وسط استمرار الاحتجاجات والجدل والتعاس من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل).

دراسة (Mesut Yilmaz and Oktay Sinanoglu ٢٠١٤) (٤) التي أظهرت النتائج تساوي حجم تغطية الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية من حيث عدد المواد المنشورة بين الصحيفتين التركيتين (صباح، جمهوريت)، إلا أن صحيفة جمهوريت اعطت مساحة أكبر على صفحاتها لأخبار النزاع السوري وخاصة على الصفحة الأولى مقارنة مع نظيرتها صحيفة صباح التي لم تركز على القضية السورية وتعاملت معها كشأن أجنبي وغطت اخبارها في صفحات الأخبار الأجنبية.

كما خلصت دراسة (حسن عماد، بسنت مراد ٢٠١٣) (٥) استهدفت الدراسة تناول الخطاب الإخباري بالقنوات الأوروبية الموجهة بالعربية (BBC-D.W -روسيا اليوم) للثورة السورية، وقد توصلت الدراسة إلى تصدر القضية السورية أولوية اهتمام قناة بي بي سي عربي في فترة التحليل، حيث تم معالجتها بست حلقات، بواقع (١٨٣ دقيقة)، واحتلت القضية السورية بقناة روسيا اليوم أولوية خاصة فتم معالجة القضية بإحدى عشرة حلقة بواقع (١٢ دقيقة)، وجاء بالمرتبة الثالثة قناة دويتشه فيله حيث تم معالجة القضية السورية بها عبر خمس حلقات بواقع (٨٨ دقيقة).

#### مصادر المضمون المقدم عن القضية السورية

أشارت دراسة (Tara Pardue ٢٠١٥) (٦) إلى أن تغطية صحف الدراسة (واشنطن بوست، نيويورك تايمز) اتسمت بالتنوع في المصادر أكثر من القنوات التلفزيونية (CNN, NBC)، حيث أنها لم تعتمد على المصادر الرسمية فقط، وعند مقارنة الجودة جاءت الصحف أكثر جديّة وجودة من القنوات التلفزيونية في تغطية الصراع السوري.

وفي سياق التعرف على العلاقة بين مصادر المحتوى الصحفي والأطر التي يتم توظيفها، أشارت دراسة (Raluca Cozma and Claudia Kozman ٢٠١٥) (٧) التي استهدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة الصحف الأمريكية لرد الفعل الدولي تجاه استخدام الاسلحة الكيميائية ضد المدنيين في أغسطس ٢٠١٣، بالتطبيق على صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست في الشهر الآتي للحدث، إلى هيمنة إطار الصراع على المضمون الإخباري لصحف الدراسة، وكذلك اطار المسؤولية، وذلك نتيجة زيادة الاعتماد على المصادر الرسمية الأمريكية والدولية في تغطية الأزمة السورية، وندرة توظيف إطار الاخلاق والاهتمامات الإنسانية بالرغم من

أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وصفا هجمات الأسلحة الكيميائية بأنها جريمة حرب.

### الأطر البارزة في تغطية القضية السورية

توصلت دراسة (مروة شبل عجيزة ٢٠١٦)<sup>(٨)</sup> إلى تصدر إطار الصراع في مقدمة أطر التغطية الإخبارية للأزمة السورية في مواقع الدراسة، وفي المرتبة الثانية جاء إطار العنف بموقع الشرق الأوسط، أما موقع مهر فقد ركز على إطراري الإرهاب والتآمر لتصوير ما يحدث في سوريا على أنه إرهاب تمارسه التنظيمات المسلحة ضد النظام السوري، أما روسيا اليوم فقد نسب الإرهاب للتنظيمات المسلحة كداعش والنصرة وفي بعض الأحيان للجيش الحر.

وأشارت دراسة (Tara Pardue ٢٠١٥)<sup>(٩)</sup> التي قامت تحليل المحتوى المتعلق بالصراع السوري في قنواتي CNN و NBC، وصحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز، إلى أن صحف الدراسة كانت أكثر من القنوات التلفزيونية فيما يتعلق بتوظيف إطراري الصراع والمسئولية في تغطيتها لإلقاء المسئولية على نظام الأسد لاستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد مواطنيه.

كما خلصت دراسة (محمد محمود حمدان ٢٠١٤)<sup>(١٠)</sup> التي طبقت على عينة القنوات الفضائية العراقية(العراقية، الشرقية، الحرية)، إلى تعددت الأطر المستخدمة من قبل القنوات الثلاث عينة الدراسة، ففي المرتبة الأولى جاء الإطار السياسي والذي تصدر ما يقارب من نصف أخبار نشرات القنوات عينة الدراسة يليه ويفارق نسبي كبير الإطار العسكري فالإطار الإنساني.

وتوصل (حسني سيد صادق ٢٠١٦)<sup>(١١)</sup> في دراسته لعينة من المواقع الإلكترونية التابعة للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية هي: موقع الجزيرة نت، موقع قناة النيل للأخبار، موقع قناة العالم الإخبارية الإيرانية، موقع قناة الحرة الأمريكية، إلى بروز إطار الحل في مقدمة الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجتها لأحداث الثورة السورية، تلاه إطار المسئولية، ثم إطار الصراع، وإطار الاهتمامات الانسانية، ثم إطار الهيمنة، تلاه الإطار الحقوقي، وأخيراً الإطار الأيديولوجي.

وفيما يتعلق بتأثير نمط الملكية والسياسة التحريرية على الأطر المستخدمة توصلت دراسة (آلاء مصطفى ٢٠١٧)<sup>(١٢)</sup> إلى أن الملكية والسياسة التحريرية تؤثر على الأطر المستخدمة، وكانت أبرز الأطر في خطاب صحيفة الأهرام هي "أطر الجرائم الدولية، العقوبات الدولية، الإدانات الدولية".

### اتجاهات التغطية الإعلامية للقضية السورية

أشارت دراسة (آلاء مصطفى ٢٠١٧)<sup>(١٣)</sup> إلى تأثير الملكية والسياسة التحريرية على اتجاه الأخبار، حيث ركزت صحف "الأهرام، الحياة اللندنية، واشنطن بوست" على الأخبار ذات الاتجاه السلبي في معالجتهم للأزمة السورية، وذلك في سياق انكار الأسد للانتفاضة السورية، وتصعيده للعنف، ورفضه لتنفيذ المبادرات الدولية لحل الأزمة، واستخدام الأسلحة الكيميائية ضد

الشعب، وهو الأمر الذي جعل هذه الصحف تركز على الصفات السلبية في تناولها لـ "بشار الأسد، الحكومة السورية، الجيش السوري، المدنيين، روسيا، الصين"، وذلك على النقيض في صحيفة تشرين.

أما دراسة (Greg Simons 2016)<sup>(١٤)</sup> استهدفت الدراسة البحث في دور وسائل الاعلام في خدمة المصالح السياسية للدول المشتركة في الحرب في سوريا، وطبقت الدراسة على عينة من الصحف الأمريكية والبريطانية وهي: نيويورك تايمز وفابنانشيال تايمز وواشنطن بوست، وفيما يتعلق بنتائج الدراسة فقد أظهرت نتائجها أن اتجاهات صحف الدراسة جاءت إيجابية تجاه الثوار في حين جاءت سلبية تجاه النظام الحاكم واصفة إياه بالديكتاتور، كما أن هناك إكراه خطابي من خلال استخدام الأخبار على نطاق واسع في الصراع السوري لمحاولة توجيه الرأي العام في اتجاه السماح "بالتدخل الإنساني" في شكل حرب عسكرية أخرى.

كذلك توصلت دراسة (Mesut Yilmaz and Oktay Sinanoglu 2014)<sup>(١٥)</sup> وفقاً لمضمون أخبار كل من الصحفتين (صباح، جمهوريت) إلى أن كل صحيفة تعكس تحيز ايديولوجي خاص بها، الأمر الذي يؤثر على الرأي العام، فقد جاءت تغطية صحيفة صباح أكثر اتساقاً مع سياسة الدولة التركية تجاه الشأن السوري، كما توصلت دراسة (Bakhet Rawan and Imran Shahid 2013)<sup>(١٦)</sup> إلى أن صحيفتي (الخليج تايمز ونيويورك تايمز) أظهرت اتجاهات سلبية حيال الرئيس السوري بشار الأسد بما يتفق مع التوجهات السياسية لكل صحيفة وسياسات الدولة الرسمية.

وتوصلت دراسة (Hampus Hessel 2014)<sup>(١٧)</sup> إلى أنه كانت هناك العديد من الاختلافات بين صحيفة تشاينا ديلي وصحيفة نيويورك تايمز، فصحيفة تشاينا ديلي جاءت أكثر استخداماً للأطر التي تدعم حكومة الأسد من صحيفة نيويورك تايمز.

وكذلك خلصت دراسة (حسن عماد، بسنت مراد 2013)<sup>(١٨)</sup> بالنسبة لعلاقة طريقة معالجة القضية بسياسة الدولة البائدة للقناة، إلى أن طريقة معالجة القضية السورية جاءت بنسبة ١٠٠% من حلقات بي بي سي "مؤيدة لسياسة بريطانيا" فقد تبنت اتجاهها عاما مؤيدا للمعارضة السورية ومنتقدة لأسلوب النشرذم فيما بينها، وجاءت نسبة ٧٢,٧% من حلقات قناة روسيا اليوم مؤيدة لسياسة روسيا أيضا "مؤيدة للنظام السوري"، أما بالنسبة لقناة دويتش فيلة جاءت بنسبة ٦٠% من حلقاتها "غير واضحة" بالنسبة لاتجاه المعالجة و ٤٠% مؤيدة لسياسة ألمانيا "ضد النظام السوري".

وكشفت دراسة (Ada Mullol 2018)<sup>(١٩)</sup> حول تأثير التغطية الإعلامية الدولية للحروب الحالية في الشرق الأوسط على السياسات الخارجية تجاه هذه الصراعات، والتي طبقت على صحيفة نيويورك تايمز وقناة سي إن إن من الولايات المتحدة، وصحيفة عكاظ وقناة العربية من السعودية، عن أن التغطية الإعلامية تعكس المصالح الجيوسياسية للولايات المتحدة والمملكة

العربية السعودية في النزاعات في سوريا، وأن هناك سمات مماثلة في تغطية وسائل الإعلام الأمريكية والسعودية للحرب في سوريا، والتي تنطوي على نقد وسائل الإعلام لصنع السياسات. كما خلصت دراسة (سهر بركات البيومي ٢٠١٧) (٢٠) إلى أن السياسة التحريرية لقناتي الجزيرة والعربية أبرزت الموقف المعارض لنظام الرئيس السوري بشار الأسد والجيش النظامي السوري، فيما أبرزت القناتين المواقف الإيجابية للجيش السوري الحر والمعارضة السياسية السورية والتي تمثلت في الائتلاف الوطني السوري والمعارض.

**وجاءت القوى الفاعلة البارزة في القضية السورية ممثلة في القوى الدولية وتنظيم داعش،** فقد أشارت دراسة (محمد محمود حمدان ٢٠١٤) (٢١) إلى أن روسيا وأمريكا لعبت دوراً كبيراً في ارتفاع نسبة الشخصيات المحورية، حيث واكبت فترة الدراسة التحضير لمؤتمر جنيف ٢ وكذلك التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية.

دراسة (سهر بركات البيومي ٢٠١٧) (٢٢) استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة التغطية الإخبارية لأحداث الثورة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة والعربية والفضائية السورية) وذلك خلال الفترة من ١ نوفمبر ٢٠١٤ حتى ٣١ يناير ٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: جاء تنظيم "داعش" في المركز الأول كأبرز قوى فاعلة على الساحة السورية. أشارت دراسة (مروة شبل عجيزة ٢٠١٦) (٢٣) إلى تحيز مواقع الدراسة (الشرق الأوسط، وكالة مهر الإيرانية، روسيا اليوم) لمواقف دولها الرسمية (السعودية، روسيا، إيران) في تقديم نماذج إعلامية عن الأطراف الفاعلة في الأزمة.

#### حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة في عدة جوانب أضافت أبعاداً مهمة في إجراء هذه الدراسة ووضع تصور عام لها والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وتفسير نتائج الدراسة من خلال مقارنة ما توصل إليه الباحث بنتائج بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- ساعد ربط المعالجة الإعلامية بنظرية الأطر في كشف العلاقة بين النظرية والتطبيق من خلال عدة دراسات في توضيح كيفية التطبيق العملي للنظرية وكذلك الأطر المناسبة التي يمكن أن تعتمد عليه الباحثة في دراسة التناول الصحفي للقضية السورية وتداعياتها.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على كيفية تطبيق منهج المسح الإعلامي بشكل منظم من خلال الخطوات المتصلة بجمع المادة الصحفية ثم تحليلها ونقدها في ضوء السياق السياسي والاجتماعي والإعلامي وكيفية إجراء تكامل بينه وبين الأسلوب المقارن، بالإضافة إلى تحديد الصحف محل الدراسة.

## سادسا: تساؤلات الدراسة:

- في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها فإن الدراسة تسعى للإجابة على التساؤلات التالية:
١. ما درجة اهتمام صحف الدراسة بتغطية الضربة الأمريكية على سوريا في كل صحيفة على حدة وبين صحف الدراسة مجتمعة؟
  ٢. ما الأطروحات الرئيسية التي تناولتها صحف الدراسة في تغطية الضربة الأمريكية على سوريا؟
  ٣. ما الأطر الخبرية التي قدمت بها صحف الدراسة الضربة الأمريكية على سوريا ؟
  ٤. ما القوى الفاعلة التي برزت في المعالجة الصحفية لصحف الدراسة في تغطية الضربة الأمريكية على سوريا، وما السمات والأدوار التي نسبت إليهم؟
  ٥. ما أوجه الاتفاق والتباين في تناول صحف الدراسة للضربة الأمريكية على سوريا ؟

## سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### ١- نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التفسيرية، وقد استندت الدراسة بشكل أساسي على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره جهدًا علميًا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها<sup>(٢٤)</sup>، وفي هذا الإطار اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة وكذلك المنهج المقارن فيما يتعلق بمسح المضمون بهدف التعرف على طبيعة المعالجة بالصحف المصرية للقضية السورية التي تتمثل في الأفكار الرئيسية ونوعية الأطر التي تم التركيز عليها المقدمة، والقوى الفاعلة في الخطاب الصحفي، وذلك للتعرف على الفروق بين صحف الدراسة في اتجاهات المعالجة وموقفهم من القضية السورية، وذلك من خلال تحليل كفي وتحليل كمي للأطر الخبرية بكل منها.

### ٢- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تم تحديد ثلاث صحف مصرية كعينة عمدية لتمثيل الصحافة المصرية على اختلاف اتجاهاتها وهي صحيفة الأهرام ممثلة عن الصحف القومية، وصحيفة المصري اليوم ممثلة عن الصحف الخاصة، وصحيفة الوفد ممثلة عن الصحف الحزبية، وهي صحف يومية ترتفع فيها نسبة المواد الصحفية المتعلقة بالشأن السوري.

شملت المواد الخاضعة للتحليل كافة الفنون الصحفية في الصحف عينة الدراسة بداية من ١٣ مارس وحتى ٣١ مايو ٢٠١٧م، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون التي تم عرضها على عدد من المحكمين<sup>(٢٥)</sup>.

## ثامناً: نتائج الدراسة:

أولاً- الأطروحات الرئيسية في أزمة الضربة الأمريكية على سوريا:

جدول رقم (١)

الأطروحات الرئيسية في أزمة الضربة الأمريكية على سوريا

الاجمالي		الوفد		المصري اليوم		الأهرام		الصحيفة الأطروحات الرئيسية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٤,٥	٣٦	٣,٩%	١	١٥,٦%	١٢	١٦%	٢٣	الموقف من قصف خان شيخون بالأسلحة الكيماوية
٣٨,٩	٩٦	٩٦,١%	٢٥	٣٥,١%	٢٧	٣٠,٥%	٤٤	الموقف من التدخل العسكري الأمريكي في سوريا
٢٢,٧	٥٦	-	-	٢٣,٣%	١٨	٢٦,٤%	٣٨	مصير الرئيس بشار الأسد
٢٣,٩	٥٩	-	-	٢٦%	٢٠	٢٧,١%	٣٩	الموقف من اتفاق وقف انشاء المناطق الآمنة
١٠٠%	٢٤٧	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٧٧	١٠٠%	١٤٤	الاجمالي

يتضح من قراءة الجدول السابق الأطروحات الرئيسية التي تناولتها صحف الدراسة الثلاث في إطار معالجتها لأزمة الضربة الأمريكية على سوريا في ٧ إبريل ٢٠١٧، فقد جاء "الموقف التدخل العسكري الخارجي في سوريا" في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨,٩%)، وفي المرتبة الثانية جاء "الموقف من اتفاق انشاء المناطق الآمنة" بنسبة (٢٣,٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاء "مصير الرئيس بشار الأسد" بنسبة (٢٢,٧%)، وفي المرتبة الرابعة جاء "الموقف من قصف خان شيخون بالأسلحة الكيماوية" بنسبة (١٢,٨%)، وتتمثل تلك الأطروحات فيما يلي:

### ١- الموقف من التدخل العسكري الأمريكي في سوريا:

اتفقت صحف الدراسة الثلاث في ارتفاع معدل الاهتمام بتغطية التدخل العسكري الخارجي في سوريا في إبريل ٢٠١٧، والذي أودي بحياة ٩مدنيين بينهم أربعة أطفال وإصابة ٧ آخرين في مناطق قريبة من قاعدة الشعيرات العسكرية، فقد جاءت تلك الفكرة الرئيسية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٨,٩% من إجمالي الأفكار الرئيسية بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، وكذلك على مستوى كل صحيفة على حدة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بجريدة الوفد بنسبة ٩٦,١%، وكذلك في جريدة المصري اليوم بنسبة ٣٥,١%، وأيضاً جريدة الأهرام بنسبة ٣٠,٥%، وقد اتفقت صحيفتا الأهرام والوفد في معارضة الضربة العسكرية الأمريكية على سوريا، في حين اشتبك خطاب المصري اليوم بين التأييد والمعارضة، وتناولت صحف الدراسة ذلك على محورين هما:

أولاً- موقف صحف الدراسة من الضربة الأمريكية على سوريا:

فقد عارضت صحيفة الأهرام الضربة الأمريكية على سوريا وبنّت الصحيفة اعتراضها على عدة اعتبارات من بينها: أن هذه الضربة جاءت مناقضة لرفض الرئيس الأمريكي للتدخلات العسكرية، وكذلك جاءت بشكل منفرد دون تشاور مع الحلفاء أو الأمم المتحدة، كما أشارت الصحيفة إلى أن الهدف منها هو عرقلة التقدم السريع للجيش السوري في الشرق، وكذلك إرسال عدة رسائل إلى الروس مفادها إثبات الوجود الأمريكي.

كما عارضت صحيفة الوفد في تغطيتها الضربة الأمريكية على سوريا مشيرة إلى أنها جاءت نتيجة ضغوطات داخل أمريكا، ولم تكن عقاب للنظام السوري على استخدام الأسلحة الكيماوية مؤكدة أنه تم التخلص من هذه الأسلحة تحت إشراف دولي.

"إن النظام السوري وفق قرار مجلس الامن تعهد بالتخلص من كل الأسلحة الكيماوية، وقد تم هذا من خلال إشراف دولي، لذلك كان يجب على أمريكا انتظار التحقيقات، ولكن كانت هناك ضغوطات داخلها لتوجيه ضربة محدودة الى سوريا"<sup>(٢٦)</sup>.

في حين عرض خطاب صحيفة المصري اليوم لوجهتي النظر المؤيدة والمعارضة للضربة الأمريكية على سوريا، فقد هاجمت صحيفة المصري اليوم التدخل العسكري الأمريكي في سوريا مشيرة إلى أنه يبعث برسالة للمجموعات الإرهابية تجعلها تتماهى في استخدام السلاح الكيماوي مستقبلاً، كما أكدت الصحيفة على أن هدف أمريكا لم يكن مجرد معاقبة النظام السوري على استخدام السلاح الكيماوي، والدليل على ذلك أن واشنطن ابلغت موسكو بالضربة وأن موسكو بدورها ابلغت دمشق بها.

"إن اقدام الولايات المتحدة الأمريكية على محاولة تبرير هذا العدوان بذريعة استخدام الجيش العربي السوري للسلاح الكيماوي في خان شيخون دون معرفة حقيقة ما يجري وتحديد المسؤول عنهم من شأنه أن يبعث برسائل الى المجموعات الإرهابية تجعلها تتماهى في استخدام السلاح الكيماوي مستقبلاً كلما تعرضت لخسائر كبيرة في ميدان المعركة"<sup>(٢٧)</sup>.

وعلى الجانب الآخر، جاء تأييد الصحيفة للتدخل العسكري الأمريكي مشيراً أن الضربة الأمريكية تعاملت بالطريقة التي يفهمها النظام السوري، واستهدفت ارسال عدة رسائل هامة منها: رسالة للنظام السوري بأن هناك سقفاً للإجرام والقتل والتشريد، وأن الضوء الأخضر الذي حصل عليه نتيجة ضعف إداره أوباما قد تغير، ورسالة لروسيا وإيران بأن القوة الأولى في العالم أصبحت حاضرة في سوريا بعد غياب.

#### ثانياً- موقف صحف الدراسة من تداعيات ونتائج الضربة الأمريكية على سوريا:

أشارت صحيفة الأهرام إلى العواقب والتداعيات الخطيرة التي تخلف الضربة الأمريكية وتترتب عليها حاضراً ومستقبلاً، واحتمالات نشوب حرب شاملة في المنطقة، مستدلة على ذلك بسيناريو احتلال وتقسيم العراق، وفيما يتعلق بالتسوية السياسية، أشارت الصحيفة إلى أن بهذه الضربة

يكون الوضع في سوريا قد ازداد تعقيداً، وتعثرت محاولات التوصل لحل سياسي، وعلى المستوى الميداني، أوضحت الصحيفة أن قرار الرئيس ترامب بمعاوية النظام السوري من خلال قصف مطار الشعيرات غير مؤثر فبعد يوم من قصف مطار الشعيرات السوري تم تشغيل المطار وانطلقت منه طائرات سوريه دكت مواقع للجماعات المسلحة.

"لعل من أهم التداعيات هو احتمالات الحرب الشاملة في المنطقة، تمت الضربة العسكرية الأمريكية ضد مطار الشعيرات الحربي في سوريا، بعدد ٥٩ صاروخاً، لم يصل للمطار سوى ٢٣ فقط، وذهب الباقي إلى أماكن مجهولة، على خلفية استخدام سلاح كيميائي ضد مدنيين، تكراراً لأكذوبة سابقة في سوريا، ومن قبل العراق، وكانت النتيجة هي دماراً واحتلالاً وتقسيماً للعراق، والمستهدف تكرر المشهد في سوريا باختصار"<sup>(٢٨)</sup>.

"بعد يوم من قصف مطار الشعيرات السوري تم تشغيل المطار، وانطلقت منه طائرات سورية دكت مواقع للجماعات المسلحة"<sup>(٢٩)</sup>.

أوضحت صحيفة المصري اليوم أن تلك الضربة تساعد على استمرار الأزمة والخاسر الوحيد هو الشعب السوري، كما ذهبت إلى رصد مواقف القوى العربية والدولية من الضربة الأمريكية مشيرة إلى أن دول الخليج العربي والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وتركيا قد دعمتها، وعارضتها روسيا وإيران وحلفائهم، وكان مرتباً بالنسبة للبعض الآخر مثل مصر "إن ما حدث بلطجة وانتهاك للقانون الدولي يساعد على استمرار الأزمة، والخاسر الوحيد هو الشعب السوري"<sup>(٣٠)</sup>.

"إن رد الفعل على الضربة الأمريكية كان واضح بالنسبة للكثيرين، فقد دعمتها دول الخليج العربي والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وتركيا، وعارضتها روسيا وإيران وحلفائهم، وكان مرتباً بالنسبة للبعض الآخر مثل مصر حيث غابت البوصلة"<sup>(٣١)</sup>.

## ٢- الموقف من اتفاق إنشاء مناطق آمنة:

اهتمت صحف الدراسة باقتراح روسيا في ختام الجولة الرابعة لمفاوضات الآستانة بشأن إنشاء مناطق آمنة في سوريا في سياق التخفيف من حدة التوتر بين قوات الجيش السوري والمعارضة المسلحة، وقد تم توقيع الاتفاق يوم ٣ مايو ٢٠١٧ من قبل روسيا وإيران وتركيا، ويفترض انشاء هذه المناطق على كامل محافظه ادلب واجزاء من محافظه اللاذقية وحلب وحمص ودمشق الغوطة الشرقية ودرعه والقنيطرة، وذلك لمدة مؤقتة تدوم ستة اشهر قابلة للتمديد بموافقة الضامنين، وقد جاءت تغطية "اتفاق إنشاء المناطق الآمنة" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٩% من إجمالي الأفكار الرئيسية في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، جاءت في المرتبة الثانية بجريدة الأهرام بنسبة ٢٧,١%، وفي المرتبة الثالثة في جريدة المصري اليوم بنسبة ٢٦%، في حين أغفلت جريدة الوفد تغطيتها.

وقد اختلفت مواقف صحف الدراسة بشأن اتفاق المناطق الآمنة الذي اسفرت عنه مباحثات الآستانة، فقد اشتبك خطاب صحيفة الأهرام بين التأييد والمعارضة بشأن اتفاق المناطق الآمنة،

فقد بنت الصحيفة تأييدها له على أساس انعكاساته الإيجابية على المستوى المحلي داخل سوريا، حيث اعتبرت هذا الاتفاق "فرصة لأن يلتقط المدنيين انفاسهم بعيداً عن القتال وتحسين أحوالهم البائسة عبر وصول المساعدات الإنسانية بشكل أفضل وإتاحة الفرصة لعودة النازحين"<sup>(٣٢)</sup>، في حين جاءت معارضة الصحيفة لهذا الاتفاق باعتباره "تمرير أول سكين فعلي في تقسيم سوريا"<sup>(٣٣)</sup>، ووصفته بأنه استكمال لخطة تقسيم بدأت في العراق عام ٢٠٠٣ كمرحلة أولى ثم سوريا ٢٠١٧ كمحطة ثانية.

وفي سياق رفض أمريكا لاتفاق المناطق الآمنة باعتباره تهميشاً لها لمصلحة روسيا وإيران، أشارت صحيفة الأهرام إلى تأكيد روسيا على التوافق في الأهداف بين روسيا وأمريكا فيما يتعلق باتفاق المناطق الآمنة فكلاهما يهدف إلى محاربة التنظيمات الإرهابية "كان الهدف الأول لاتفاق مناطق تخفيف التصعيد هو فصل تلك التنظيمات الإرهابية وتحديد مناطق تواجدتها الأمر الذي طالما نادى به"<sup>(٣٤)</sup>.

في حين ذهبت صحيفة المصري اليوم إلى اتخاذ موقف معارض من اتفاق المناطق الآمنة واعتباره إعادة ترتيب للأوضاع في الشرق الأوسط وليس خطة سلام "هذا الاتفاق يعيد ترتيب الأوضاع في الشرق الأوسط، وهو أمر ليس في صالح الولايات المتحدة"<sup>(٣٥)</sup>.

### ٣- مصير الرئيس بشار الأسد:

جاءت التغطية الصحفية لـ "مصير الرئيس السوري بشار الأسد" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,٧% من إجمالي الأفكار الرئيسية في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، وكذلك على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاءت في المرتبة الثالثة في كلاً من جريدة الأهرام بنسبة ٢٦,٤%، وجريدة المصري اليوم بنسبة ٢٣,٣%، في حين أغفلت جريدة الوفد تغطيتها.

وقد اتجهت صحيفتا الأهرام والمصري اليوم إلى الحديث عن مصير الرئيس بشار الأسد على أثر قيام الولايات المتحدة الأمريكية بقصف مطار الشعيرات في سوريا، وجاء موقف صحيفة الأهرام معارضاً لإسقاط بشار الأسد، في حين عرض خطاب المصري اليوم وجهتي النظر المؤيدة والمعارضة لرحيل الرئيس بشار الأسد.

وذهبت صحيفة الأهرام في معارضتها لإسقاط الرئيس بشار الأسد إلى الربط بين مصير الرئيس الأسد وعدة تداعيات من بينها: الربط بين بقاء الرئيس بشار الأسد وبين الحفاظ على ما تبقى من كيان الدولة السورية، ومنع انزلاقها إلى الهاوية، أو أن تصبح مجالاً آمناً للإرهاب في اليوم الآتي لرحيله، والربط بين سقوط الرئيس بشار الأسد وبين تقسيم سوريا إلى عدة دويلات "ماذا بعد سقوط الأسد أو رحيله؟ هل ستظل هناك دولة أسماها سوريا؟ وهل هم يريدون تقسيم تلك الاراضي إلى عدة دويلات، كردية وعلوية وسنية وربما تركية؟"<sup>(٣٦)</sup>، وكذلك الإشارة إلى أن تغيير موقف أمريكا والإصرار على إنهاء دور الرئيس السوري يدعم اجواء الحرب الباردة السائدة بين

روسيا والولايات المتحدة ويزيد من التورط العسكري في سوريا ويمنع روسيا من فرض مشروعها السياسي.

"هذه الأجواء تتدعم بتدخل أطراف دولية خاصة بريطانيا وفرنسا، وأخرى إقليمية كإسرائيل وتركيا، وثالثة عربية، تؤيد وتساند هذا التحول الأمريكي وتحفز البيت الأبيض لمزيد من التورط العسكري في سوريا ومنع روسيا من فرض مشروعها السياسي"<sup>(٣٧)</sup>.

عرض خطاب المصري اليوم لوجهتي النظر المؤيدة والمعارضة لرحيل الرئيس بشار الأسد، فقد عرضت الصحيفة لموقفين بشأن مصير الرئيس بشار الأسد، ففي الجانب المؤيد لبقاء الأسد جاء من لا يرى شيئاً خطأ فيما يفعله الأسد من الأصل، ويعتبر أنه يدافع عن بلده، ووصف الخطاب هذا الموقف بأنه مدان أخلاقياً ومصاب بعمى سياسي، وعلى الجانب الآخر من يرى أن إزاحة الأسد بقوة السلاح ستكون أسوأ من بقاءه، أما وجهة النظر المؤيدة لرحيله أشارت إلى أن إزاحة الأسد، أو على الأقل تحجيمه بشدة، كانت ممكنة بل مطلوبة منذ بداية الحرب الأهلية "غير مقبول إسقاط بشار الأسد بقوة السلاح الأمريكي ولا بسلاح الجماعات الإرهابية ولا بأي سلاح فهذا خط أحمر، لكون النتائج والتداعيات لهذا الإسقاط بالقوة ستكون أسوأ من بقاءه"<sup>(٣٨)</sup>.

"هناك من لا يرى شيئاً خطأ فيما يفعله الأسد من الأصل، ويعتبر أنه يدافع عن بلده في مواجهة شذاز الآفاق، وهناك على الجانب الآخر من يرى أن الأسد مجرم ولكن إزاحته قد تفرز شرّاً أكبر وخراب أعم، التفرقة بين هذين الموقفين مهمة، الموقف الأول مدان أخلاقياً ومصاب بعمى سياسي، الموقف الثاني يؤخذ ويرد عليه، يتبنى كاتب السطور موقف ثالث هو أن إزاحة الأسد، أو على الأقل تحجيمه بشدة، كانت ممكنة بل مطلوبة منذ بداية الحرب الأهلية"<sup>(٣٩)</sup>.

وفيما يتعلق بالجانب الطائفي في مصير الرئيس بشار الأسد، فقد أشارت الصحيفة إلى ما هو أبعد من خطورة بقاء أو رحيل الرئيس السوري، وهو التمهيد لمواجهات سنية- شيعية، في كل المنطقة في حالة تم تفسير رحيله لأنه علوي "المشكلة لم تكن خطورتها في سوريا وبقاء الأسد ورحيله، وإنما في التمهيد لمواجهات سنية- شيعية في كل المنطقة"<sup>(٤٠)</sup>.

#### ٤- الموقف من قصف خان شيخون بالأسلحة الكيماوية:

جاء اهتمام صحف الدراسة بتغطية الهجوم الكيميائي في خان شيخون بمحافظة إدلب، الذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٧٠ شخصاً وإصابة ٢٠٠، منخفضاً حيث جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤,٥%) من إجمالي الأفكار الرئيسية بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، جاءت في المرتبة الثانية بجريدة الوفد بنسبة ٣,٩%، وفي المرتبة الرابعة في كلا من جريدة الأهرام بنسبة ١٦%، وجريدة المصري اليوم بنسبة ١٥,٦%، ويعود انخفاض تغطية هذا القصف إلى تحول الاهتمام سريعاً إلى تغطية الضربة العسكرية التي قامت بها أمريكا

على مطار الشعيرات في سوريا بعد ٧٠ ساعة من حادث خان شيخون، باعتبارها عقاب على استخدام السلاح الكيماوي.

وفي سياق الحديث عن مرتكب حادث خان شيخون، أشارت صحيفة الأهرام في تغطيتها الإخبارية إلى "أن أمريكا قدمت عدة أدلة على استخدام النظام السوري غاز السارين في خان شيخون، في حين أكدت روسيا على أن المتمردين هم الذين استخدموها لإسقاط حكم بشار"<sup>(٤١)</sup>، وقد انتقد الخطاب تسرع المجتمع الدولي في توجيه الاتهامات اعتماداً على أسانيد واهية ودفوع ينقصها الإقناع، وأنه تم تسييس حادث خان شيخون ومحاولة القفز عليه لتحقيق مكاسب ذاتية وتمرير سياسات ومخططات بعينها لم يمنح المجتمع الدولي نفسه فرصة لاستجلاء حقيقة الجريمة البشعة التي وقعت في خان شيخون بإدلب السورية جميع الأطراف سارعت إلى الاستماتة في كيل الاتهامات أو النفي"<sup>(٤٢)</sup>.

وقد اتجه خطاب صحيفة المصري اليوم إلى انتقاد رد الفعل العربي مدينًا الصمت العربي، على مقتل أو استشهاد الأشقاء السوريين، ومن بينهم أطفال ونساء وشيوخ، ذلك الصمت الذي اعتاد انتظار رد الفعل العالمي، خوفاً من أن يكون القصف من فعل القوى العظمى الحاكمة للعالم "الغريب في الأمر هو رد الفعل العربي، أو بتعبير أدق، الصمت العربي، على مقتل أو استشهاد الأشقاء السوريين، ومن بينهم أطفال ونساء وشيوخ، ذلك الصمت الذي اعتاد انتظار رد الفعل العالمي"<sup>(٤٣)</sup>.

وقد تجاهلت صحيفة الوفد تغطية الهجوم على خان شيخون بالسلاح الكيماوي إلا أنها اكتفت بالتعليق عليه من خلال مقال للكاتب مجدي سرحان يدين فيه كافة أطراف الصراع على استخدام السلاح الكيماوي ويقدم الحدث باعتباره مؤامرة صهيونية "ما يحدث في مجزره بلدة خان شيخون في مدينه إدلب السورية هو جريمة حقيقية، تجسد المأساة الانسانية المروعة التي يعيشها الشعب الشقيق"<sup>(٤٤)</sup>.

وفي سياق الحديث عن تداعيات الهجوم بالسلاح الكيماوي على خان شيخون، ذهبت صحيفة المصري اليوم في تغطيتها الإخبارية إلى أنها "رفعت اتهامات ترامب النظام السوري بتجاوز الخط الأحمر بشأن الهجوم، سقف المطالبات داخل الولايات المتحدة لانتهاج سياسة أكثر صرامة تجاه دمشق"<sup>(٤٥)</sup>، كان أبرزها فرض مناطق حظر جوي وملاحقة الأسد بتهمة ارتكاب جرائم حرب وتسليح المعارضة السورية وتوجيه ضربات جوية للنظام لأن الوقت قد حان لإزاحة الرئيس السوري من السلطة.

وكذلك أشارت تغطية صحيفة الوفد في تغطيتها الإخبارية إلى رد الفعل الأمريكي بأنه فور ورود أنباء عن هجوم خان شيخون طلب ترامب قائمة خيارات لمعاقبة الاسد، وألتقى كبار مسؤولي الإدارة بترامب مساء اليوم نفسه، وقدموا خيارات منها عقوبات وضغوطات دبلوماسية وخطت مجموعة متنوعة من الضربات العسكرية على سوريا.

## ثانياً- الأطر المستخدمة في أزمة الضريبة الأمريكية على سوريا:

جدول رقم (٢)

الأطر المستخدمة في أزمة الضريبة الأمريكية على سوريا

المجموع	الصحيفة			الأطر الإعلامية
	الوفد	المصري اليوم	الأهرام	
٦٤	-	٢٦	٣٨	إطار الصراع
٢٥,٩%	-	٣٣,٨%	٢٦,٤%	ك
٧١	١٠	٢١	٤٠	%
٢٨,٧%	٣٨,٥%	٢٧,٣%	٢٧,٨%	إطار اسناد المسؤولية
٤٨	٩	١٠	٢٩	ك
١٩,٤%	٣٤,٦%	١٣,٠%	٢٠,١%	%
٦٤	١٠	١٨	٣٦	إطار الاهتمامات الإنسانية
٢٥,٩%	٣٨,٥%	٢٣,٤%	٢٥,٠%	ك
٧٨	٩	٢٨	٤١	%
٣١,٦%	٣٤,٦%	٣٦,٤%	٢٨,٥%	إطار الإذانة
٦٥	١٠	١٥	٤٠	ك
٢٦,٣%	٣٨,٥%	١٩,٥%	٢٧,٨%	%
٤٢	٤	١٩	١٩	إطار المصلحة
١٧,٠%	١٥,٤%	٢٤,٧%	١٣,٢%	ك
١١٥	٥	٣٠	٨٠	%
٤٦,٦%	١٩,٢%	٣٩,٠%	٥٥,٦%	إطار العقوبات الدولية
٣٥	٣	١٣	١٩	ك
١٤,٢%	١١,٥%	١٦,٩%	١٣,٢%	%
٩	٢	٤	٣	إطار التسوية السلمية
٣,٦%	٧,٧%	٥,٢%	٢,١%	ك
٢٤٧	٢٦	٧٧	١٤٤	%
				ن
				إطار النمذجة
				إطار الحرب بالوكالة
				المجموع

تشير قيمة (ن) في الجدول إلى عدد المواد التحريرية في صحف الدراسة حيث كانت تظهر في المادة الواحدة أكثر من إطار.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك مجموعة من الأطر قدمت من خلالها صحف الدراسة أزمة الضريبة الأمريكية على سوريا، وإن اختلفت معدلات بروزها بين صحف الثلاث، فقد جاء إطار التسوية السلمية في المرتبة الأولى في صحف الدراسة الثلاث بنسبة (٤٦,٦%)، وفي

المرتبة الثانية إطار الإذاعة بنسبة (٣١,٦%)، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار اسناد المسؤولية بنسبة (٢٨,٧%)، وفي المرتبة الرابعة جاء إطار المصلحة بنسبة (٢٦,٣%)، وفي المرتبة الخامسة جاء كل من إطار المؤامرة، وإطار الصراع بنسبة (٢٥,٩%)، وفي المرتبة السادسة جاء إطار الاهتمامات الانسانية بنسبة (١٩,٤%)، هذا بجانب مجموعة من الأطر الأخرى والتي كانت أقل ظهوراً على مستوى صحف الدراسة الثلاث مجتمعة مثل: إطار العقوبات، إطار النمذجة، إطار الحرب بالوكالة.

وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى أنه على مستوى كل صحيفة على حدة جاءت بعض الأطر بنسب أكبر داخل كل صحيفة عن نظيرتها من الصحف عينة الدراسة، فعلى سبيل المثال، احتلت المراكز الثلاث الأولى في صحيفة الأهرام، إطار التسوية السلمية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٦%، وفي المرتبة الثانية جاء إطار الإذاعة بنسبة ٢٨,٥%، وفي المرتبة الثالثة جاء كلاً من إطار المصلحة وإطار اسناد المسؤولية بنسبة ٢٧,٨%.

- فيما احتلت المراكز الثلاث الأولى للأطر في صحيفة المصري اليوم، إطار التسوية السلمية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٩%، وفي المرتبة الثانية جاء إطار الإذاعة بنسبة ٣٦,٤%، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار الصراع بنسبة ٣٣,٨%.

- فيما احتلت المراكز الثلاث الأولى للأطر في صحيفة الوفد كلاً من إطار اسناد المسؤولية وإطار المؤامرة وإطار المصلحة في المرتبة الأولى بنسبة ٣٨,٥%، وفي المرتبة الثانية جاء كلاً من إطار الاهتمامات الإنسانية وإطار الإذاعة بنسبة ٣٤,٦%، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار التسوية السلمية بنسبة ١٩,٢%.

ويمكن الكشف عن طرق توظيف صحف الدراسة لهذه الأطر في المعالجة الصحفية لأزمة

الضربة الأمريكية على سوريا على النحو الآتي:

#### ١- إطار التسوية السلمية:

جاء إطار التسوية السلمية في المرتبة الأولى من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (٤٦,٦%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة فقد جاء إطار التسوية السلمية في المرتبة الأولى في كل من صحيفة الأهرام بنسبة ٥٥,٦%، وصحيفة المصري اليوم بنسبة ٣٩%، في حين جاء في صحيفة الوفد في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٢%، ووظفت صحف الدراسة هذا الإطار في سياق الحديث عن:

#### أ- الحل السياسي في مقابل الحل العسكري:

اتفقت صحف الدراسة الثلاث في توظيف إطار التسوية السياسية في سياق المقارنة بين الحل السياسي والحل العسكري، فقد ذهبت صحيفة الوفد في تغطيتها الصحفية إلى التأكيد على أن الأزمة السورية لن تحل إلا في إطار سياسي وبارادة الشعب السوري "إذا استمر الخيار العسكري

هو الحاكم لحل الأزمة السورية فسوف يستمر بشار الأسد لسنوات يعاني فيها الشعب السوري والمنطقة العربية كلها لسنوات لا يعلم مداها إلا الله" (٤٦).

في حين أشارت صحيفة المصري اليوم إلى أن الحل في يد الأطراف الدولية والإقليمية، وهو حل سياسي وليس عسكري، برحيل بشار وتجهيز بديل آخر من داخل ما تبقى من الدولة السورية "يكون قادرًا على قيادة ما تبقى من أجهزتها وجيشها وإصلاحها حتى يستطيع أن يدحر الإرهاب والإرهابيين" (٤٧).

كذلك ذهبت صحيفة الأهرام في مقالها الافتتاحي إلى التأكيد على أن الحل الوحيد هو التسوية السياسية والحفاظ على كيان الدولة السورية، وإن حقن دماء الشعب السوري لن يتم إلا بتوافق تلك القوى على صيغة مقبولة للتسوية تنتهي القتال "هذه ليست أول ولن تكون آخر مجزرة في الحرب السورية والحل الوحيد هو التسوية السياسية والحفاظ على كيان الدولة السورية" (٤٨).

#### ب- الضربة الأمريكية على سوريا باعتبارها تسوية سياسية:

ذهبت صحيفة الأهرام في جانب من الخطاب إلى توظيف هذا الإطار في سياق توصيف الضربة الأمريكية على سوريا باعتبارها تسوية سياسية، فقد فسرت الضربة الأمريكية في سياق اتباع أمريكا لأسلوب أقرب إلى الأساليب الميكافيلية التي ترى الأطراف العالمية غارقة في صراعات ومعارك، عاجزة عن تقديم أي حلول لا نهائية أو الخروج منها لسنوات، فتترك هذه الصراعات تأخذ مداها قبل أن تتدخل للحسم الذي تسببه ضربات عنيفة تخلخل الأطراف المستهدفة باعتبارها ضربات حل، ومن ثم اعتبار هجوم الشعيرات مقدمة حقيقية لضربات حل أمريكية لتسوية الأزمة السورية بعد فشل كل الجهود الدولية والأقليمية لتسويتها "الاسلوب الأمريكي هو أقرب ما يكون إلى الأساليب الميكافيلية التي تترك الصراعات تأخذ مداها قبل أن تتدخل للحسم" (٤٩).

وكذلك أكدت صحيفة المصري اليوم على أن "الضربة الأمريكية نقطة تحول وورقة ضغط على النظام السوري وحلفائه روسيا وإيران من أجل الدخول في مسار سياسي يؤدي لرحيل بشار الأسد والحفاظ على ما تبقى من الجيش والدولة السورية" (٥٠).

وفي سياق الحديث عن مباحثات الأستانة واتفاق المناطق الآمنة باعتباره حلًا سياسيًا، أشارت صحيفة الأهرام إلى أن هذا الاتفاق أحد إيجابيات مباحثات الأستانة التي حفرت مسارًا جديدًا لحل الأزمة السورية بعيدًا عن جنيف "حفرت مسارًا جديدًا لحل الأزمة السورية بعيدًا عن جنيف، وأسفرت عن إقامة مناطق خفض التوتر، وأتاحت للجيش السوري أن يتفرغ لشن هجمات على كل من داعش وجبهة النصرة، حتى أنه سيطر على نحو ١٥ ألف كيلو متر مربع خلال أيام شرق سوريا، مقتربًا من الحدود العراقية" (٥١).

## ٢- إطار الإدانة:

جاء إطار الإدانة في المرتبة الثانية من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (٣١,٦ %)، وكذلك على مستوى كل صحيفة على حدة فقد جاء إطار الإدانة في المرتبة الأولى في صحيفة المصري اليوم بنسبة ٣٦,٤ %، وكذلك صحيفة الوفد بنسبة ٣٤,٦ %، وأيضاً صحيفة الأهرام بنسبة ٢٨,٥ %، وقد اتفقت صحف الدراسة الثلاث في توظيف إطار الإدانة في سياق الحديث عن القصف الأمريكي لمطار الشعيرات في سوريا.

## أ- إدانة أمريكا بشأن توجيه ضربة عسكرية على سوريا:

وظفت صحف الدراسة هذا الإطار في سياق إدانة أمريكا بشأن توجيه ضربة عسكرية على مطار الشعيرات في سوريا رداً على استخدام السلاح الكيماوي في خان شيخون، فقد ذهبت صحيفة الأهرام إلى إدانة أمريكا مشيرة إلى التناقض في الموقف الأمريكي الذي يريد إسقاط الأسد باعتباره ديكتاتور قاتل في حين أنها لا تجرؤ أن تمس إيران أو كوريا الشمالية التي تطلق كل عدة أسابيع تجارب نووية "إذا كانت واشنطن تزعم أنها تريد إسقاط الديكتاتور القاتل في دمشق، لماذا لم تذهب وتحارب ديكتاتور كوريا الشمالية أيضاً وتسقطه"<sup>(٥٢)</sup>.

كما أدانت صحيفة الوفد أمريكا على الأقدام على تنفيذ ضربة عسكرية على سوريا في حين أنه ليس ثابتاً بعد تورط النظام السوري في استخدام الأسلحة الكيماوية "نتائج التحقيقات حتى الآن لم تؤكد المزاعم التي دفعت أمريكا إلى أن تمطر سوريا بهذا الكم الكبير من الصواريخ"<sup>(٥٣)</sup>.

وكذلك ذهبت صحيفة المصري اليوم إلى استنكار قيام ترامب بتوجيه ضربة عسكري على سوريا بدون موافقة الشركاء وكذلك بدون غطاء شرعي من الأمم المتحدة "لا انتظر موافقة الشركاء ولا بحث أساسا عن غطاء شرعي من الأمم المتحدة، بل ذهب وحده لينتهك القانون الدولي وسيادة دولة مستقلة"<sup>(٥٤)</sup>.

## ب- إدانة ردود الفعل العربية والدولية تجاه القصف الأمريكي لسوريا:

اتفقت صحيفتا المصري اليوم والوفد في توظيف إطار الإدانة في سياق الحديث عن ردود الفعل العربية والدولية تجاه القصف الأمريكي لسوريا.

فذهبت صحيفة الوفد إلى استنكار رد الفعل الروسي تجاه العدوان الأمريكي على سوريا "انحصر في بيان بارد"<sup>(٥٥)</sup>، وكذلك استنكار رد الفعل المؤيد من جانب "إسرائيل وداعش وجبهة النصرة والإخوان والسعودية وقطر وتركيا التي زادت على ذلك باقتراحها منطقة حظر جوي للجيش السوري فوق أراضي الدولة"<sup>(٥٦)</sup>، كما أدانت الصحيفة التناقض في موقف دول الغرب فرغم إن هذه الدول هي نفسها التي تخادلت عن اتخاذ أي موقف تجاه مجازر أبشع ارتكبت في أماكن أخرى من العالم.

وقد فسرت صحيفة المصري اليوم رد الفعل الخليجي المؤيد للضربة الأمريكية على سوريا في ضوء قناعة بعض دول الخليج "ربما كانت دول الخليج أو بعضها ترى في المنظومة الخليجية بديل للمنظمة العربية"<sup>(٥٧)</sup>.

كما وظفت الصحيفة إطار الإدانة في سياق إدانة الصمت العربي تجاه استخدام السلاح الكيماوي في خان شيخون، حيث استنكرت الصمت العربي على حادث خان شيخون ووصفته بأنه انتظاراً منهم لرد الفعل العالمي تخوفاً من أن يكون الحادث من صنع القوى العظمى الحاكمة للعالم، وبالتالي لا يجب أبداً اصطدام العائلات الحاكمة بها "ذلك الصمت الذي اعتاد انتظار رد الفعل العالمي، عل وعسى يكون القصف من فعل القوى العظمى الحاكمة للعالم"<sup>(٥٨)</sup>.

### ج- إدانة موقف مصر والجامعة العربية إزاء الوضع في سوريا:

انفردت صحيفة المصري اليوم بتوظيف إطار الإدانة وإقترانه بالحديث عن عدم ظهور موقف واضح لمصر إزاء الوضع في سوريا، فقد انتقد بعض الكتاب موقف الخارجية المصرية في التعليق على جريمة سقوط ضحايا من أبناء الشعب السوري بأنه "أدان الاستقطاب الذي جري في مجلس الأمن وتناسى الضحايا الذين سقطوا في سوريا"<sup>(٥٩)</sup>.

كما انتقد بعض الكتاب موقف الجامعة العربية "إلا أن الغريب في الأمر هو موقف جامعة الدول العربية حيث اختفت التصريحات كما الاجتماعات بالتأكيد، الأمين العام لا حول له ولا قوة"<sup>(٦٠)</sup>.

### ٣- إطار اسناد المسؤولية

جاء إطار اسناد المسؤولية في المرتبة الثالثة من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (٢٨,٧%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة فقد جاء إطار اسناد المسؤولية في المرتبة الأولى في صحيفة الوفد بنسبة ٣٨,٥%، وفي المرتبة الثالثة في صحيفة الأهرام بنسبة ٢٧,٨%، وفي صحيفة المصري اليوم في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٧,٣%، وقد انفقت صحف الدراسة الثلاث في توظيف هذا الإطار في سياق تحديد المسئول عن قصف خان شيخون بالسلاح الكيماوي.

فقد ذهبت صحيفة الوفد إلى اسناد مسؤولية استخدام السلاح الكيماوي في خان شيخون إلى كل أطراف الصراع في سوريا "إن كل أطراف الصراع في سوريا تتحمل مسؤولية هذه المأساة ولا استثنى أحد من ذلك"<sup>(٦١)</sup>.

كما أشارت صحيفة الأهرام في مقالها الافتتاحي إلى أنه ليس بإمكان أحد تحديد مرتكبي الحادث "لم يستطع أحد التوصل إلى الحقيقة لأن المنطقة التي وقعت بها المجزرة تقع تحت سيطرة جبهة النصرة المعارضة ولم تستطع أي جهة محايدة الدخول إليها لإكتشاف حقيقة الوضع"<sup>(٦٢)</sup>.

وذهبت **صحيفة المصري اليوم** إلى التساؤل عن مرتكب الهجوم بالسلاح الكيماوي على خان شيخون ففي حين تنسبه أمريكا لبشار الأسد تنفية روسيا عنه" أساس السؤال هنا أنه لا توجد مصلحة لبشار في توجيه الضربة لاسيما بعد قبول الرئيس ترامب بوجود وتأييد أمريكا لبقائه ليصبحوا لأول مرة موضع قبول القوتين العظميين"<sup>(١٣)</sup>.

#### ٤- إطار المصلحة

جاء إطار المصلحة في المرتبة الرابعة من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (٢٦,٣%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاء إطار المصلحة في المرتبة الأولى في صحيفة الوفد بنسبة ٣٨,٥%، وصحيفة الأهرام بنسبة ٢٧,٨%، في حين جاء في صحيفة المصري اليوم في المرتبة السابعة بنسبة ١٩,٥%، وقد اتفقت صحف الدراسة في توظيف إطار المصلحة في سياق توضيح المصلحة التي أرادتها أمريكا من وراء قصف مطار الشعيرات في سوريا.

فذهبت **صحيفة الأهرام** إلى توضيح الاستفادة التي تعود على أمريكا من وراء قصف سوريا والمتمثلة في "إعلان عودة الولايات المتحدة لاعباً أساسياً في المعادلة السورية والمشاركة في عملية اقتسام الغنائم التي بدأ التنازع عليها بين الاطراف السياسية في الصراع السوري"<sup>(١٤)</sup>.

كما ذهبت **صحيفة المصري اليوم** إلى توضيح رسائل ترامب من وراء قصفه لسوريا ومن بينها: تغطية فشله وتدني شعبيته، والتأكيد على أنه ليس باراك أوباما المتردد العاجز، والإعلان أمام روسيا بأنها ليست اللاعب الوحيد في الساحة "أن أمريكا موجودة بقوة تقول وتفعل"<sup>(١٥)</sup>. وكذلك أوضحت **صحيفة الوفد** أن هدف ترامب من وراء قصف سوريا هو مصلحة شخصية تتمثل في محاولته نفي الإتهامات الموجهة إليه من الداخل بعلاقته بالروس وكذلك "محاولة ترامب إعادة ترتيب البيت الأمريكي من جديد"<sup>(١٦)</sup>.

#### ٥- إطار المؤامرة

جاء إطار المؤامرة في المرتبة الخامسة من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (٢٥,٩%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاء إطار المؤامرة في المرتبة الأولى في صحيفة الوفد بنسبة ٣٨,٥%، وفي المرتبة الخامسة في صحيفة الأهرام بنسبة ٢٥%، وفي المرتبة السادسة في صحيفة المصري اليوم بنسبة ٢٣,٤%، وقد اتفقت صحف الدراسة الثلاث في توظيف إطار المؤامرة في سياق التغطية الصحفية للتدخل العسكري الأمريكي في سوريا من خلال قصف مطار الشعيرات، كما وظفته صحيفتا الأهرام والمصري اليوم في سياق تغطيتهما لاتفاق المناطق الآمنة.

#### أ- التدخل العسكري الأمريكي في سوريا:

وظفت **صحيفة الأهرام** إطار المؤامرة في سياق الحديث عن التدخل العسكري الأمريكي والأهداف الخفية من ورائه، فقد فسرت الصحيفة استغلال ترامب لحادث خان شيخون وقصف

سوريا على أثره، أنه تأكيد للأمريكيين على وجود رئيس يملك القوة والقرار وتبرئة من شبهات علاقته بروسيا وكذلك رسالة تهديد مباشرة لكوريا الشمالية، كما كشفت الصحيفة عن أن سبب قصف أمريكا لسوريا ومعطياته من حيث التوقيت والحجم وتسريب ذلك لروسيا، جاء في سياق رغبة أمريكا في إخراج إيران وحزب الله من معادلة السورية، فقد أكدت الصحيفة على هذه المؤامرة مشيرة إلى أن واشنطن ابلغت موسكو مسبقاً بقرارها حول قصف قاعده الشعيرات، ما كان مقدمة لاختلاؤها من الكوادر الروسية، وربما أيضاً السورية.

كما ذهبت صحيفة الوفد إلى توضيح الأسباب غير المعلنة التي دفعت أمريكا لقصف سوريا، مشيرة إلى أنه لم يكن الهدف منه أبداً هو الإنتصار لسوريا" هي محاولات ترضية بعض الدول التي تتناسب نظام الأسد العداة"<sup>(٦٧)</sup>.

كما أوضحت صحيفة المصري اليوم أن هدف ترامب من وراء قصف سوريا هو تحويلها إلى حقل لتجريب الأسلحة وتجديد النزاع الأمريكي الروسي على أرض سوريا "يريد تحويل الشام إلى حقل لتجريب مختلف الأسلحة الحربية من صواريخ توماهوك وطائرات، والسياسية والاقتصادية، وتحويل النزاع الروسي الأمريكي، البارد القديم، إلى معركة ساخنة حديثة"<sup>(٦٨)</sup>.

#### ب- اتفاق المناطق الآمنة:

برز إطار المؤامرة في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم في سياق توصيف الهدف من وراء اتفاق وقف التصعيد وإقامة المناطق الآمنة، فذهبت صحيفة الأهرام إلى توضيح الأهداف الخفية من وراء اتفاق المناطق الآمنة، حين سعت أمريكا لتنفيذه في وقت سابق، والتي كان أهمها موازنة التمدد الروسي في الشرق الأوسط وتأمين إسرائيل عبر تجزئة سوريا "هدفها الظاهر هو الحيلولة دون تدفق المهاجرين إلى الدول الغربية، لكن خلف هذا الهدف موازنة التمدد الروسي في الشرق الأوسط وتأمين إسرائيل عبر تجزئة سوريا"<sup>(٦٩)</sup>.

وفسرته صحيفة المصري اليوم باعتباره نتاج للقرارات الإستراتيجية التي اتخذتها هذه الدول منذ بداية تدخلها في سوريا، فقد استخدمت روسيا وإيران "ذريعة حماية الأسد لإقامة موطن قدم إستراتيجي على الجانب الغربي من الشرق الأوسط"<sup>(٧٠)</sup>.

#### ٦- إطار الصراع

جاء إطار الصراع في المرتبة الخامسة من إجمالي الأطر البارزة بصحيفتي الأهرام والمصري اليوم وذلك بنسبة (٢٥,٩%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاء إطار الصراع في المرتبة الثالثة في صحيفة المصري اليوم بنسبة ٣٣,٨%، وفي المرتبة الرابعة صحيفة الأهرام بنسبة ٢٦,٤%، ولم توظفه صحيفة الوفد.

اتفقت الصحيفتان علي توظيف هذا الإطار في سياق الحديث عن صراع القوى الدولية في سوريا، فقد أشارت صحيفة الأهرام إلى أن سوريا صورة أخرى مصغرة لما كان عليه الوضع زمن

الحرب الباردة، فقد أصبحت "رقم محوري في معادلة القوة والتنافس بين أمريكا وروسيا ليس فقط على مستوى الشرق الأوسط وإنما على امتداد العالم"<sup>(٧١)</sup>.

وذهبت **صحيفة المصري اليوم** إلى توضيح أطراف الصراع الدولية والدور الذي تقوم به داخل سوريا "ففي شرق سوريا، يشن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة حملة جوية ضد تنظيم داعش، كما تخوض تركيا حربها الخاصة ضد داعش والأكراد من خلال عملية درع الفرات، في حين تشارك القوى الديمقراطية السورية التي يسيطر عليها الأكراد في حملة تدعمها الولايات المتحدة لتحرير مدينة الرقة من قبضة داعش"<sup>(٧٢)</sup>.

وفيما يتعلق بالضربة الأمريكية على سوريا، فقد أكدت **صحيفة الوفد** في تغطيتها الإخبارية على أن تلك الضربة تؤدي إلى "تعقيد يشعل الصراع بين الأقطاب المختلفة على المستوى الدولي وليس على مستوى سوريا فقط، حيث أن الاقطار الكبرى روسيا والصين وإيران ستتخذ مواقف متشددة تجاه القطب الآخر أمريكا وتركيا والسعودية"<sup>(٧٣)</sup>.

#### ٧- إطار الاهتمامات الإنسانية

جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة السادسة من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (١٩,٤%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية في صحيفة الوفد بنسبة ٣٤,٦%، وفي المرتبة السادسة في صحيفة الأهرام بنسبة ٢٠,١%، في حين جاء في صحيفة التاسعة في صحيفة المصري اليوم بنسبة ١٣%.

اتفقت صحف الدراسة الثلاث على توظيف إطار الاهتمامات الإنسانية في سياق الحديث عن تأثير الهجوم بالأسلحة الكيماوي على المدنيين في خان شيخون، فقد ذهبت **صحيفة المصري اليوم** إلى استعراض المشهد في خان شيخون وتأثير الغازات على الأطفال وأثار الماء الذي يستخدم لإغاثتهم "حرق في عيون أطفال خان شيخون إنها تديننا جميعاً، ماء سكب على أجسادهم الملوخة بالغازات السامة، ماء على جسد البشرية الملوخ بفضائح الهمجية، ورعاية النظام السوري أبطال استئصال الإرهاب"<sup>(٧٤)</sup>.

كما وصفت **صحيفة الأهرام** الإعتداء بأسلحة كيميائية على مدينة خان شيخون بأنه " جريمة إنسانية بكل معنى الكلمة"<sup>(٧٥)</sup>، مشيرة إلى أن ضحايا حادث خان شيخون ٨٦ مدنيًا معظمهم من الأطفال "ليظل يدفع الثمن أطفال وبشر أبرياء تحولوا إلى وقود للدمار الذي يهدد بإبادة ما تبقى من معالم الحياة للشعب والدولة السورية"<sup>(٧٦)</sup>.

كذلك أكدت **صحيفة الوفد** أن الهجوم بالأسلحة الكيماوي على بلدة خان شيخون "هو جريمة حقيقية تجسد المأساة الإنسانية المرعبة التي يعيشها الشعب الشقيق وتتحمل مسؤولياتها كل أطراف الصراع الغبي المحتدم على أرض هذا البلد الحبيب"<sup>(٧٧)</sup>.

كذلك برز توظيف هذا الإطار في صحف الدراسة الثلاث في سياق وصف معاناة الشعب السوري في الداخل والخارج نتيجة الصراع، فقد ذهبت صحيفة الأهرام في مقالها الافتتاحي إلى وصف معاناة الشعب السوري وصعوبة الخروج من سوريا بسبب.

"اعتبارات عدة أهمها الصعوبات المتزايدة وندرة فرص الخروج في ظل العنف المتبادل داخليًا والحدود المغلقة، كما بدأ سوريا الداخل في النزوح من مكان لآخر" (٧٨).

كما أشارت صحيفة الوفد إلى معاناة السوريين من الموت في الداخل وصعوبة اللجوء للخارج بسبب رفض الدول الأوروبية والعربية "دمار وحروب وجثث اطفال ونساء، عائلات مشردة، مستقبل معلق أمام اللاجئين" (٧٩).

كذلك ذهبت صحيفة المصري اليوم إلى أنه قد مر على سوريا سنوات من القتل والذبح "سنوات من القتل والذبح ومآسى اغتيال البشرية" (٨٠)، وإن السوريين هم دماء المذبحة في كل مواجهة تحدث سنوات من الفظائع.

#### ٨- إطار العقوبات الدولية

جاء إطار العقوبات الدولية في المرتبة السابعة من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (١٧%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاء إطار العقوبات الدولية في المرتبة الرابعة في صحيفة الوفد بنسبة ١٥,٤%، وفي المرتبة الخامسة في صحيفة المصري اليوم بنسبة ٢٤,٧%، في حين جاء في صحيفة الأهرام في المرتبة السابعة بنسبة ١٣,٢٣%.

اتفقت صحف الدراسة الثلاث على استخدام إطار العقوبات الدولية ولكنها اختلفت في توظيفه، فقد وظفته صحيفة المصري اليوم للتأكيد على الهدف من الضربة الأمريكية على مطار الشعيرات تأديب وعقاب لنظام الأسد على استخدام السلاح الكيماوي في خان شيخون، في حين وظفت صحيفتا الأهرام والوفد إطار العقوبات الدولية لنفي أن يكون الهدف من وراء الضربة الأمريكية هو ردع النظام السوري لقيامه بهجوم كيميائي.

فقد أوضحت صحيفة المصري اليوم أن الضربة الأمريكية على مطار الشعيرات ردع لنظام بشار الأسد "لم تغير الضربة الأمريكية على مطار الشعيرات كثيرًا في معادلات الأزمة السورية، إلا أنها قد تردع النظام السوري وتجبره على التوقف عن استخدام هذا النوع من الأسلحة الكيميائية ضد شعب" (٨١).

في حين وظفت صحيفة الأهرام إطار العقوبات الدولية لنفي أن يكون الهدف من وراء الضربة الأمريكية هو ردع النظام السوري لقيامه بهجوم كيميائي، فقد أشار الخطاب إلى أن "هدف الأمريكان من ضربتهم الصاروخية لقاعدة الشعيرات الجوية لم يكن أبدا ردع النظام السوري لقيامه بهجوم كيميائي لم يثبت تورطهم فيه، وإنما كان غرضهم استعراض عضلاتهم أمام أعين العالم" (٨٢).

وكذلك أكدت صحيفة الوفد في تغطيتها الصحفية على نفي أن يكون الهدف من وراء الضربة الأمريكية هو الرد على استخدام الغازات السامة "إن أمريكا لم يكن هدفها الرد على استخدام الغازات السامة، وإنما ضريرتها جاءت لتجربة النسخة الجديدة من سلاحها توماهوك الذي تستطيع أن تواجهه قبل أن تطلقه، كما أنها جاءت أيضًا لتوصيل عدة رسائل خارجية ومحلية"<sup>(٨٣)</sup>.

#### ٩- إطار النمذجة

جاء إطار النمذجة في المرتبة الثامنة من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (١٤,٢%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاء إطار النمذجة في المرتبة الخامسة في صحيفة الوفد بنسبة ١١,٥%، وفي المرتبة السابعة في صحيفة الأهرام بنسبة ١٣,٢%، وفي المرتبة الثامنة في صحيفة المصري اليوم بنسبة ١٦,٩%.

وقد اتفقت صحف الدراسة الثلاث في توظيف إطار النمذجة في سياق استعراض ما قامت به أمريكا من توجيه ضربة جوية على مطار الشعيرات في سوريا على غرار ما حدث في العراق عام ٢٠٠٣ في عهد صدام حسين وكذلك ليبيا واليمن.

#### أ- مصير بعض الدول العربية نتيجة الصراع الدائر فيها:

وظفت صحيفة المصري اليوم إطار النمذجة في هذا السياق مفسرة الضربة الأمريكية على سوريا باعتبارها انهاء لبشار بدعوة استخدام السلاح الكيماوي كما حدث في الماضي مع صدام حسين في العراق بدعوة وجود نووي "ضرب سوريا لا يعني غير أنهم قرأوا فاتحة بشار كما قرأوا زمان فاتحة صدام، أكذوبة الكيماوي في سوريا لا تختلف عن أكذوبة النووي في العراق"<sup>(٨٤)</sup>.

كما شبهت صحيفة الأهرام الضربة الأمريكية على سوريا بما حدث من تدمير للعراق بمزاعم أمريكية عن امتلاكه أسلحة دمار شامل واثبتت الأيام والسنوات كذب تلك الإدعاءات بعد فوات الآوان، وكذلك اسقاط النظام الليبي بعمليات عسكرية أوروبية قائمة على معلومات غير دقيقة "العراق تم تدميره بمزاعم أمريكية عن امتلاكه أسلحة دمار شامل، النظام الليبي تم اسقاطه بعمليات عسكرية أوروبية، والآن يحاول التاريخ تكرار نفسه مرة أخرى في سوريا"<sup>(٨٥)</sup>.

كذلك أكدت صحيفة الوفد على التشابه بين اعتماد أمريكا في قصفها سوريا على تحقيقات لم تثبت حتى الآن تورط النظام السوري مثلما أقدمت أمريكا على غزو العراق بحجة مزاعم واهية كشفت الأيام فيما بعد أنها غير حقيقية وملفقة "إن التحقيقات لم تثبت حتى الآن تورط النظام السوري، وكأن التاريخ يعيد نفسه من جديد"<sup>(٨٦)</sup>.

#### ب- توصيف اتفاق المناطق الآمنة:

انفردت صحيفة المصري اليوم بتوظيف إطار النمذجة في توضيح موقفها المعارض لاتفاق المناطق الآمنة وتوصيفه على أنه مخطط لتقسيم سوريا كما حدث في اوكرانيا والعراق، فقد وصفت اتفاق إقامة مناطق آمنة باعتباره مخطط لتقسيم سوريا بين أمريكا وروسيا كما حدث في أوكرانيا، كما ذهبت إلى التذكير بما خسرته العرب في تجربة العراق وأنه ذات السيناريو يتكرر في

سوريا من خلال التقسيم الجغرافي والطائفي والاستنزاف المادي والبشري "هذا السيناريو أقرب إلى التقسيم الجغرافي السياسي لشبه الجزيرة الكورية بشكل شبه رسمي"<sup>(٨٧)</sup>، "أن التجربة العربية مع الحالة العراقية كانت كفيلة بعدم تكرارها في سوريا"<sup>(٨٨)</sup>.

#### ١٠ - إطار الحرب بالوكالة

جاء إطار الحرب بالوكالة في المرتبة التاسعة من إجمالي الأطر البارزة بصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة وذلك بنسبة (٣,٦%)، أما على مستوى كل صحيفة على حدة فقد جاء إطار الحرب بالوكالة في المرتبة السادسة في صحيفة الوفد بنسبة ٧,٧%، وفي المرتبة الثامنة في صحيفة الأهرام بنسبة ٢,١%، وفي المرتبة العاشرة في صحيفة المصري اليوم بنسبة ٥,٢%.

وقد اتفقت صحف الدراسة الثلاث في توظيفها لإطار الحرب بالوكالة في سياق استعراض صحف الدراسة لتوجيه أمريكا ضربة جوية على مطار الشعيرات في سوريا ورد روسيا على ذلك الهجوم من خلال قصف المعارضة المسلحة، حيث أشارت صحيفة الوفد إلى تلاحق الضربات من قبل أمريكا ضد نظام الأسد ورد روسيا عليها بعدها بساعات قليلة من خلال شن غارات على مواقع المعارضة المسلحة "صار المشهد عبثياً ومحزناً في سوريا، الأسطول البحري الأمريكي يقصف أهداف تابعة للجيش السوري بصواريخ توماهوك، وبعدها بساعات قليلة تقوم الطائرات الحربية الروسية بشن غارات مكثفة على مواقع ميليشيات المعارضة المسلحة في إدلب"<sup>(٨٩)</sup>.

كما أشارت صحيفة الأهرام إلى الأطراف الدولية والأقليمية ودور كل منها في مناصرة أحد طرفي الصراع (النظام والمعارضة)، والتأكيد على أن الكبار هم من يمسكون بخيوط الصراع ويستطيعون وقفها أو إشعالها وفقاً لما يتفق مع مصالحهم أو انتقامهم من خصومهم "الأراضي السورية مقسمة فعلياً حالياً بين ميليشيات عديدة منها ما تدعمه وتموله وتسلمه أمريكا، وأخرى تدعمها وتمولها قطر ودول عربية، وأخرى نكاية في إيران التي تدعم نظام الأسد وتسلم ميليشيات منافسة، وتركيا التي تحتل، ثم هناك روسيا التي تتخندق مع نظام الرئيس بشار الأسد مع طهران بحثاً عن النفوذ والمصالح ونكاية في تركيا وأمريكا"<sup>(٩٠)</sup>.

كذلك ذهبت صحيفة المصري اليوم إلى توظيف إطار الحرب بالوكالة في سياق التحذير من أن اعتماد النظام السوري على روسيا للحرب باسمها، في حين تعتمد المعارضة على أمريكا بحجة تأديب بشار الأسد. وأكدت الصحيفة أن المتسبب في وجود حرب بالوكالة في سوريا هو غياب الدور العربي، وأن الاستغاثة بالقوى الدولية لا تعني سوى تكريس الوجود الأجنبي الدولي والإقليمي بما يشمله من توزيع لخرائط النفوذ والسيطرة داخل المنطقة العربية "الغياب العربي الذي جعل التفاوض باسم الأطراف السورية تعبر عنه روسيا وتركيا وإيران في ظل غياب عربي كامل"<sup>(٩١)</sup>.

## القوى الفاعلة البارزة في أزمة الضربة الأمريكية على سوريا:

## جدول رقم (٣)

## الأطر المستخدمة في أزمة الضربة الأمريكية على سوريا

المجموع	الصحيفة			القوى الفاعلة
	الوفد	المصري اليوم	الأهرام	
٤٠	٣	٢١	١٦	ك
١٦,٢%	١١,٥%	٢٧,٣%	١١,١%	%
٣٥	٣	١٩	١٣	ك
١٤,٢%	١١,٥%	٢٤,٧%	٩,٠%	%
٣٩	٦	١٦	١٧	ك
١٥,٨%	٢٣,١%	٢٠,٨%	١١,٨%	%
١٧	٢	٨	٧	ك
٦,٩%	٧,٧%	١٠,٤%	٤,٩%	%
٥	٠	٢	٢	ك
٢,٠%	٠%	٢,٦%	١,٤%	%
١٢٧	١٤	٤٩	٦٧	ك
٥١,٤%	٥٣,٨%	٦٣,٦%	٤٦,٥%	%
١٠٠	٥	٣٩	٥٦	ك
٤٠,٥%	١٩,٢%	٥٠,٦%	٣٨,٩%	%
٣	٠	١	٢	ك
١,٢%	٠%	١,٣%	١,٤%	%
٥	٠	١	٤	ك
٢,٠%	٠%	١,٣%	٢,٨%	%
٣٣	٤	١٣	١٦	ك
١٣,٤%	١٥,٤%	١٦,٩%	١١,١%	%
٣٥	٢	١٥	١٨	ك
١٤,٢%	٧,٧%	١٩,٥%	١٢,٥%	%
١٢	٦	١	٥	ك
٤,٨%	٢٣,١%	١,٣%	٣,٥%	%
٦	٠	٣	٣	ك
٢,٤%	٠%	٣,٩%	٢,١%	%
٢٤٧	٢٦	٧٧	١٤٤	ن

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ثمة مجموعة من الفاعلين المركزيين قد برزوا في سياق معالجة صحف الدراسة لأزمة الضربة الأمريكية على سوريا، وإن اختلفت معدلات بروزها في صحف الدراسة، فقد جاءت أمريكا في المرتبة الأولى من إجمالي القوى الفاعلة داخل كل صحيفة على حدة وذلك بنسبة (٥١,٤%)، وفي المرتبة الثانية روسيا بنسبة (٤٠,٥%)، ثم في المرتبة الثالثة جاءت فئة الرئيس السوري بنسبة (١٦,٢%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت القوات النظامية بنسبة ١٥,٨%، وفي المرتبة الخامسة جاء كل من النظام السوري وتركيا بنسبة (١٤,٢%)، وفي

المرتبة الخامسة جاءت إيران بنسبة (١٣,٤%)، هذا بجانب مجموعة من القوى الفاعلة الأخرى والتي كان ظهورها قليلاً مثل: المعارضة السورية وإسرائيل ومجلس الأمن وبريطانيا وفرنسا والجامعة العربية.

وتشير النتائج السابقة إلى ارتفاع نسب حضور القوى الفاعلة الدولية (أمريكا - روسيا) بصحف الدراسة الثلاث، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة التي يبرز فيها رد فعل القوى الدولية إزاء ما يحدث في الداخل السوري، وبصفة خاصة أدوار ومواقف كلا من أمريكا وروسيا، وهو ما دفع صحف الدراسة إلى تغطية هذه المواقف، كما اتجه كتاب الصحف إلى تحليل مواقف كل دولة وأهدافها من وراء مواقفها، وهو ما يتضح تفصيلاً في التحليل الكيفي الخاص بالأدوار والصفات المنسوبة لتلك القوى فيما يلي:

#### ١- الأدوار والصفات المنسوبة لأمريكا:

جاءت أمريكا في المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٤% من إجمالي القوى الفاعلة البارزة بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، وكذلك على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاءت أمريكا في جريدة المصري اليوم بنسبة ٦٣,٦%، وجريدة الوفد بنسبة ٥٣,٨%، وجريدة الأهرام بنسبة ٤٦,٥%، وقد نسبت صحف الدراسة الثلاث أدوار سلبية لأمريكا في سياق التدخل العسكري الأمريكي في سوريا متمثلة في إطالة أمد الحرب في سوريا لأقصى مدى، إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، تجاوز الخطوط الحمراء.

وفي هذا الشأن نسبت صحيفة المصري اليوم في تغطيتها أدواراً سلبية لأمريكا واصفة إياه بالدور السيء المتأمر ومنها: "إصرار أمريكا منذ بداية الأزمة وحتى الآن على تقسيم سوريا وتفتيت المنطقة، من خلال إطالة أمد الحرب لأقصى مدى"<sup>(٩٢)</sup>.

وكذلك نسبت صحيفة الوفد في تغطيتها أدواراً سلبية لأمريكا تتمثل في العدوان على سوريا والاعتداء على سيادة الدولة السورية بزعم ارتكابها جريمة قتل فيها العشرات من السوريين في منطقة خان شيخون بالرغم من عدم وجود تحقيق دولي محايد يؤكد ذلك "إن الولايات المتحدة الأمريكية ارتكبت عدواناً خارج إطار مجلس الأمن"<sup>(٩٣)</sup>.

كما نسبت صحيفة الأهرام دوراً سلبياً لأمريكا متمثلاً في العدوان على سوريا لتحقيق مصلحتها وهي "إعلان عودة الولايات المتحدة لاعتباً أساسياً في المعادلة السورية والمشاركة في عملية اقتسام الغنائم"<sup>(٩٤)</sup>، كما أوضحت الصحيفة أن أمريكا بهذه الضربة تكون قد قامت بأول اختبار عملي لوضع "استراتيجية ترامب الجديدة الخاصة بأولوية مواجهة إيران موضع التنفيذ، أي نزع أهم أوراق الضغط التي يمتلكها بوتين بضرب حليفه سوريا وإيران"<sup>(٩٥)</sup>.

كذلك نسبت صحيفتا الأهرام والوفد أدواراً سلبية لأمريكا في سياق الحديث عن أطماع أمريكا في سوريا، فقد أشارت صحيفة الأهرام إلى ثلاث أدوار التي تسعى أمريكا إلى القيام بها في سوريا في سياق محاولة جدية لإعادة رسم الخريطة الميدانية ومشاركة فعلية للقوات الأمريكية على

الأرض وهي "أولاً: انشاء المناطق آمنة في شمال سوريا بمساعدة تركيا والفصائل السورية المسلحة المنضوية تحت مسمى الجيش السوري الحر بعد إعادة هيكلته لتتوافق مع ما دأبت الإدارة السابقة على تسميتها للفصائل المعتدلة، ثانياً: الشروع في انشاء قاعدة عسكرية دائمة أو أكثر في مناطق مختلفة من الأراضي السورية على غرار نظيرتها الروسية في طرطوس واللاذقية، ثالثاً: والأهم تحرير الرقة عاصمة داعش في سوريا بمساعدة قوات سوريا الديمقراطية ذات الغالبية الكردية"<sup>(٩٦)</sup>.

كما وصفت **صحيفة المصري اليوم** الرئيس الأمريكي ترامب بعدة صفات سلبية منها: أنه "ترامب يتحرك كالثور الهائج ضد ما يثير قلقه، ولا يرى الآخر إلا في حالتين، إما عبيد أو أعداء يجب مواجهتهم والقضاء عليهم"<sup>(٩٧)</sup>، فهو "لا يختلف عن سابقه بوش وأوباما، يعتمد على سياسة الخداع والتآمر حتى وإن اختلفت الطريقة والأدوات"<sup>(٩٨)</sup>.

كذلك وصفت **صحيفة الوفد** الرئيس الأمريكي العديد من الصفات السلبية منها: "إنه ترامب الذي يقود اليوم سياسة ضبابية عشوائية متذبذبة لينعكس هذا على تعامله مع الأزمات والصراعات الدولية، فأيناه وقد غير اتجاهه كلياً في الأزمة السورية"<sup>(٩٩)</sup>.

## ٢- الأدوار والصفات المنسوبة لروسيا:

جاءت روسيا في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠,٥% من إجمالي القوى الفاعلة البارزة بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، وكذلك على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاءت روسيا في جريدة المصري اليوم بنسبة ٥٠,٦%، وجريدة الأهرام بنسبة ٣٨,٩%، وجريدة الوفد بنسبة ١٩,٢%، وقد نسبت صحف الدراسة الثلاث أدوار سلبية لروسيا في سياق رد الفعل الذي قامت به روسيا للتدخل العسكري الأمريكي في سوريا، إلا أن خطاب **صحيفة الأهرام** جاء مشتتاً بشأن رد الفعل الروسي تجاه التدخل العسكري الأمريكي في سوريا، فقد نسب الخطاب في جانب منه دوراً إيجابياً لروسيا وصفه بأنه غير مسبوق وتمثل في: "رفع حالة التعبئة بهذا الحجم لأسلحتها النووية الإستراتيجية، إلى جانب اعلان تزويد سوريا بتجهيزات متطورة للدفاع الجوي، قادرة على التصدي لأي هجوم بالطائرات والصواريخ"<sup>(١٠٠)</sup>.

كما أشار الخطاب إلى أن "غضب روسيا واستخدامها حق الفيتو في مجلس الأمن ضد مشروع قرار أمريكي بريطاني لإدانة النظام السوري على أثر استخدام السلاح الكيماوي"<sup>(١٠١)</sup>، ونسب الخطاب دوراً سلبياً تمثل في "اكتفاء روسيا بالوعد بتعزيز قدرات سوريا الدفاعية نظراً لحرص روسيا على إعادة بناء علاقاتها مع أمريكا في عهد ترامب"<sup>(١٠٢)</sup>.

كما نسبت **صحيفة المصري اليوم** دوراً سلبياً إلى روسيا تمثل في أنها "لن تعمل ضد التصعيد الأمريكي وتنتقم للنظام السوري رغم استجابة المجتمع الدولي بطريقة إيجابية"<sup>(١٠٣)</sup>.

كذلك نسبت **صحيفة الوفد** دوراً سلبياً إلى روسيا واصفة إياه بعدم الجدية في حماية ومساندة سوريا فقد "انحصر موقف روسيا من الهجوم الأمريكي على سوريا في بيان بارد يؤكد فقط على أن

الهجوم الأمريكي في سوريا سيزر بالعلاقات بين واشنطن وموسكو وأنه يشكل خرق للقوانين الدولية ويضرب مفاوضات الحل السلمي<sup>(١٠٤)</sup>.

الصفات المنسوبة لروسيا:

فقد نسبت صحيفة الأهرام إلى روسيا صفة إيجابية فيما يتعلق برد فعلها على الضريبة الأمريكية على سوريا، والتي تمثلت في وصف رد الفعل الروسي بأنه "كان الرد الروسي حاد ولم يكتفي بإذانة الهجوم الأمريكي، بل توعد بإجراءات جديدة على الأرض"<sup>(١٠٥)</sup>.

على النقيض، جاء وصف صحيفة الوفد للرد الفعل الروسي سلبياً مشيراً إلى أن هذا الدور كان غير جاد "ولن يتعدى الموقف الروسي حدود هذه الكلمات المائعة"<sup>(١٠٦)</sup>، كذلك وصفت صحيفة المصري اليوم روسيا بأنها "رغم أن موسكو لديها نفوذ كبير في سوريا، فإن يديها مربوطتان"<sup>(١٠٧)</sup>.

### ٣- الأدوار والصفات المنسوبة للنظام السوري

جاءت الصفات والأدوار المنسوبة للنظام السوري في صحيفة المصري اليوم سلبية في مجملها، في حين جاءت إيجابية في صحيفة الوفد، واشتبهت خطاب صحيفة الأهرام في هذا الشأن.

أ- الرئيس بشار الأسد:

جاء الرئيس السوري في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٢% من إجمالي القوى الفاعلة البارزة بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاء الرئيس السوري في المرتبة الثالثة في جريدة المصري اليوم بنسبة ٢٧,٣%، وفي المرتبة الخامسة في كلاً من جريدة الوفد بنسبة ١١,٥%، وجريدة الأهرام بنسبة ١١,١%.

فقد نسبت صحيفة الأهرام إلى الرئيس السوري بشار الأسد دوراً سلبياً مشيرة إلى أنه منذ بداية الثورة السورية "رفض الإذعان لصوت شعبه بالتغيير والتحرر من حكم السلطوية والقهر والقمع، فقتل شعبه وتلطخت يده بدماء شعبه"<sup>(١٠٨)</sup>.

كما نسبت صحيفة المصري اليوم دوراً سلبياً للرئيس السوري واصفة إياه بالجلاد الذي استخدم السلاح الكيماوي في تحدي واستدراج للرئيس الأمريكي لقصف سوريا "حقق الجلاد هدفاً جديداً"<sup>(١٠٩)</sup>.

ب- القوات النظامية:

جاءت القوات النظامية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٥,٨% من إجمالي القوى الفاعلة البارزة بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاءت القوات النظامية في المرتبة الثالثة في جريدة الوفد بنسبة ٢٣,١%، وفي المرتبة الرابعة في جريدة الأهرام بنسبة ١١,٨%، وفي المرتبة الخامسة في جريدة المصري اليوم بنسبة ٢٠,٨%.

فقد نسبت صحيفة الأهرام إلى الجيش السوري دورًا إيجابيًا مشيرة إلى أنه "كان في وضع قوي، ويحقق مكاسب كبيرة بدون سلاح كيماوي"<sup>(١١٠)</sup>.

وكذلك وصفت صحيفة الوفد الجيش السوري بعدة صفات إيجابية من بينها أنه "مقدام يقف ببسالة ضد العدوان الغاشم، كما أنه صامدًا منذ ٥ سنوات مدافعًا عن الأرض والعرض، مدافعًا عن ثروات وتراث سورية"<sup>(١١١)</sup>.

### ج- النظام السوري:

جاء النظام السوري في المرتبة الخامسة بنسبة ١٤,٢% من إجمالي القوى الفاعلة البارزة بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاء النظام السوري في المرتبة الرابعة في جريدة المصري اليوم بنسبة ٢٤,٧%، وفي المرتبة الخامسة في جريدة الوفد بنسبة ١١,٥%، وفي المرتبة السادسة في جريدة الأهرام بنسبة ٩%.

وقد نسبت صحيفة المصري اليوم عدة أدوار سلبية للنظام السوري منها أنه "ارتكب ثلاث مرات جرائم قتل بالأسلحة الكيماوية، بالإضافة إلى جرائم قتل وتشريد تسببت في عسكرة الثورة السورية وتحول النظام إلى حاضنة وغطاء للإرهاب للانتقام"<sup>(١١٢)</sup>.

كذلك وصفه خطاب صحيفة الأهرام بأنه "نظام فاقد للشرعية والسيادة لأنه لم يعد القوة العسكرية الأولى على أرض، فقد سمح سوريا لمليشيات حزب الله والمليشيات العراقية الإيرانية باستباحة الأرض السورية والتتكيل بالشعب السوري"<sup>(١١٣)</sup>.

وعلى النقيض، جاءت الأدوار المنسوبة للنظام السوري في صحيفة الوفد إيجابية، فقد نسبت له أنه "نجح في تحقيق إنجازات عسكرية والحصول على مكاسب ملموسة وليس في حاجة إلى استخدام السلاح الكيماوي"<sup>(١١٤)</sup>.

### ٤- الأدوار والصفات المنسوبة لتركيا

جاءت تركيا في المرتبة الخامسة بنسبة ١٤,٢% من إجمالي القوى الفاعلة البارزة بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاءت تركيا في المرتبة الثالثة في جريدة الأهرام بنسبة ١٢,٥%، وفي المرتبة السادسة في جريدة المصري اليوم بنسبة ١٦,٩%، وفي المرتبة السادسة في جريدة المصري اليوم بنسبة ٧,٧%، ونسبت صحيفة الدراسة الثلاث عدة أدوار سلبية لتركيا في سياق التدخل في سوريا، وكذلك دورها كأحد أطراف اتفاق المناطق الآمنة.

ففي سياق الحديث عن اتفاق المناطق الآمنة، نسبت صحيفة المصري اليوم للرئيس التركي أنه "متحالف مع أعداء أمريكا وحلف شمال الأطلسي بحكم توقيعه على اتفاق المناطق الآمنة بصفته ضامن لسيادة سوريا"<sup>(١١٥)</sup>، كما أشارت الصحيفة إلى دور تركيا في حربها ضد داعش والأكراد من خلال عملية درع الفرات<sup>(١١٦)</sup>.

ففي سياق الحديث عن مسئولية تدمير سوريا، وصفت صحيفة الأهرام رئيس تركيا بعدة صفات سلبية منها "الديكتاتور"، "سيد الخداع"، "الذئب"، كما نسبت له عدة أدوار سلبية منها: "أنه أراد منذ اندلاع الثورة في سوريا أن يحطم سوريا على أثر عدم استجابة بشار الأسد لرغبته بالرحيل عن الحكم"<sup>(١١٧)</sup>، كما أشارت الصحيفة إلى الدور التركي الذي "يحاول نزع ورقة محاربة داعش من الأكراد واصفة إياه بأنه يضعف الحرب على داعش"<sup>(١١٨)</sup>.

#### ٥- الأدوار والصفات المنسوبة لإيران:

جاءت إيران في المرتبة السادسة بنسبة ١٣,٤% من إجمالي القوى الفاعلة البارزة بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، أما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد جاءت إيران في المرتبة الرابعة في جريدة الوفد بنسبة ١٤,٥%، وفي المرتبة الخامسة في جريدة الأهرام بنسبة ١١,١%، وفي المرتبة السابعة جريدة المصري اليوم بنسبة ١٦,٩%، نسبت صحف الدراسة الثلاث عدة ادوار سلبية لإيران في سياق التدخل في سوريا متمثلة في تدمير سوريا.

فقد نسبت صحيفة المصري اليوم إلى إيران عدة أدوار سلبية منها أنها "ضمن القوة العسكرية الأولى على أرض سوريا التي استباححت الأرض السورية ونكلت بالشعب السوري، فيإيران ووكلائها المهيمين الفعليين في سوريا"<sup>(١١٩)</sup>، وفي سياق الحديث عن اتفاق انشاء المناطق الآمنة وصف الصحيفة إيران بأنها "أحد اطراف الاتفاق التي ليس لديها حافز لإنهاء الحرب في سوريا"<sup>(١٢٠)</sup>.

كذلك وصفت صحيفة الأهرام إيران بأنها اللاعب الأشد خطرًا وبأسًا على مسارح العمليات السورية، وأنه غير المرغوب فيه عربيا وغير المقبول أو المبرر دوره وحضوره إطلاقا في المشهد العربي ونسبت له أدوارًا سلبية منها: "أنه تدخل منذ اللحظة الأولى لدعم الرئيس السوري وتثبيت دعائم حكمه مهما تكن الأثمان والكلفة التي يسدها الشعب السوري كل ساعة"<sup>(١٢١)</sup>.

كما ظهرت قوى فاعلة أخرى ولكن ظهورها كان قليلاً مثل المعارضة السورية بنسبة (٦,٩%) التي نسبت لها صحف الدراسة دورًا سلبيًا واحدًا فقط تمثل في ترحيب المعارضة السورية بالتدخل العسكري الأمريكي في سوريا.

فقد أدانت صحيفة الوفد دور المعارضة في "الترحيب بالقصف الأمريكي ضد بلادها، وكذلك الترحيب بأي خطوة ضد بشار"<sup>(١٢٢)</sup>.

وكذلك نسبت صحيفة الأهرام إلى المعارضة السورية "الترحيب بتدخل القوات الأمريكية بحجة تأديب بشار الأسد، وأنها تطمح في الانفراد بالحكم بعد سقوط النظام"<sup>(١٢٣)</sup>.

كما ظهرت إسرائيل بنسبة (٤,٨%)، ونسبت لها صحف الدراسة الثلاث أدوارًا وصفات سلبية، ففي سياق الحديث عن الضربة الأمريكية، أشارت صحيفة الأهرام إلى "أنها أول من رحب بهذا الهجوم"، واصفة إياها بأنها "تريد مأتما لملايين البشر لتشعر بالأمان"<sup>(١٢٤)</sup>، كما وصفت الصحيفة إسرائيل بأنها "المحرك لهذه الهمجية الأمريكية باعتبار أن سوريا هي الدولة العصية على تحقيق الحلم الإسرائيلي"<sup>(١٢٥)</sup>.

كما وصفت صحيفة الوفد إسرائيل بأنها "المستفيد الوحيد من ما يحدث"<sup>(١٢٦)</sup>، كما نسبت لها "مسئولية ما يحدث في سوريا باعتباره نتاج استخدام الكيان الصهيوني لبعض الدول العربية من أجل تقسيم دول أخرى إلى دويلات وعزب"<sup>(١٢٧)</sup>.

كما ظهر مجلس الأمن في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم كقوة فاعلة ثلاث مرات بأدوار سلبية، فعلى سبيل المثال، نسبت له صحيفة الأهرام في تغطيتها أنه "إن مجلس الأمن عاجز عن التعامل مع الأزمة نتيجة اختلاف المصالح والاستقطاب الموجود ما بين الدول الكبرى دائمة العضوية حول كيفية تحديد المسئول عن هذا الاعتداء"<sup>(١٢٨)</sup>.

كما ظهرت جامعة الدول العربية في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم كقوة فاعلة مرتان بأدوار سلبية، فقد نسبت لها صحيفة المصري اليوم أنها "لم تعد تقم بدورها تجاه سوريا بسبب إمكانياتها وميثاقها رغم أنها الأقدم حتى من الأمم المتحدة وأي تنظيم إقليمي أو عالمي"<sup>(١٢٩)</sup>.

### النتائج العامة للدراسة:

هناك مجموعة من الأفكار الرئيسية برزت في سياق معالجة صحف الدراسة لأزمة الضربة الأمريكية على سوريا، فقد جاء "الموقف التدخل العسكري الأمريكي في سوريا" في المرتبة الأولى بنسبة (٣٨,٩%) من إجمالي الأفكار الرئيسية بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، وكذلك على مستوى كل صحيفة على حدة، وجاء موقف صحيفة الأهرام معارضاً للضربة الأمريكية على سوريا معتبرة أن الهدف منها هو عرقلة التقدم السريع للجيش السوري في الشرق، وكذلك إرسال عدة رسائل إلى الروس مفادها اثبات الوجود الأمريكي، كما عارضتها صحيفة الوفد مشيرة إلى أنها جاءت نتيجة ضغوطات داخل أمريكا، ولم تكن عقاب للنظام السوري على استخدام الأسلحة الكيماوية مؤكدة أنه تم التخلص من هذه الأسلحة تحت اشراف دولي، في حين اشتبك خطاب صحيفة المصري اليوم بين التأييد والمعارضة للضربة الأمريكية على سوريا.

وقد جاءت أبرز أطر معالجة "التدخل العسكري الأمريكي في سوريا" في صحف الدراسة متمثلة في "إطار الإدانة" الذي وظفته صحف الدراسة الثلاث مشيرة إلى التناقض في الموقف الأمريكي الذي يريد اسقاط الأسد، وكذلك إدانة أمريكا على الأقدام على تنفيذ ضربة عسكرية على سوريا، كما وظفت صحيفتا المصري اليوم والوفد إطار الإدانة في سياق الحديث عن ردود الفعل العربية والدولية المؤيدة للقصف الأمريكي لسوريا، و"إطار المصلحة" الذي وظفته صحف الدراسة الثلاث في سياق توضيح المصلحة التي أرادت أمريكا من وراء قصف مطار الشعيرات في سوريا، مشيرة إلى اعلان عودة الولايات المتحدة لاجباً أساسياً في المعادلة السورية والمشاركة في عملية اقتسام الغنائم، و"إطار المؤامرة" الذي وظفته صحف الدراسة مشيرة إلى استغلال ترامب لحادث خان شيخون وقصف سوريا على أثره، رغبة في إخراج إيران وحزب الله من معادلة السورية، وارسال رسالة تهديد مباشرة لكوريا الشمالية، كما ظهرت المؤامرة في الإشارة إلى أن واشنطن

ابلغت موسكو مسبقاً بقرارها حول قصف قاعده الشعيريات، ما كان مقدمة لاختلائها من الكوادر الروسية، وربما أيضاً السورية، وما خف وزنه وغلا ثمنه من المعدات والطائرات، و"إطار العقوبات الدولية" الذي وظفته صحيفة المصري اليوم للتأكيد على الهدف من الضربة الأمريكية على مطار الشعيريات تأديب وعقاب لنظام الأسد على استخدام السلاح الكيماوي في خان شيخون.

وفي المرتبة الثانية جاء تغطية الصحف لـ"اتفاق انشاء المناطق الآمنة" بنسبة (٢٣,٩%) من إجمالي الأفكار الرئيسية بصحيفتي الأهرام والمصري اليوم، وقد اختلفت مواقف الصحيفتين بشأن اتفاق المناطق الآمنة الذي اسفرت عنه مباحثات الأستانة، فقد اشتبك خطاب صحيفة الأهرام بين التأييد والمعارضة بشأن اتفاق المناطق الآمنة، حيث بنت الصحيفة تأييدها على اساس أن الاتفاق فرصة لأن يلتقط المدنيين انفاسهم بعيداً عن القتال وتحسين أحوالهم البائسة عبر وصول المساعدات الإنسانية بشكل أفضل وإتاحة الفرصة لعودة النازحين، في حين جاءت معارضة الصحيفة لهذا الاتفاق باعتباره أول سكين فعلي في تقسيم سوريا، ووصفته بأنه استكمال لخطة تقسيم بدأت في العراق عام ٢٠٠٣ كمرحلة أولى ثم سوريا ٢٠١٧ كمحطة ثانية، في حين ذهبت صحيفة المصري اليوم إلى اتخاذ موقف معارض من اتفاق المناطق الآمنة واعتباره إعادة ترتيب للأوضاع في الشرق الأوسط وليس خطة سلام.

وقد جاءت أبرز أطر معالجة "اتفاق المناطق الآمنة" في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم متمثلة في "إطار المؤامرة" في سياق توصيف الأهداف من وراء اتفاق المناطق الآمنة، والتي كان أهمها في صحيفة الأهرام رغبة أمريكا في موازنة التمدد الروسي في الشرق الأوسط وتأمين إسرائيل عبر تجزئة سوريا، وفسرته صحيفة المصري اليوم باعتباره نتاج للقرارات الإستراتيجية التي اتخذتها هذه الدول منذ بداية تدخلها في سوريا.

وفي المرتبة الثالثة جاءت التغطية الصحفية لـ "مصير الأسد" بنسبة (٢٢,٧%)، من إجمالي الأفكار الرئيسية في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، فقد اتجهت صحيفتا الأهرام والمصري اليوم إلى الحديث عن مصير الرئيس بشار الأسد على أثر قيام الولايات المتحدة الأمريكية بقصف مطار الشعيريات في سوريا، وجاء موقف صحيفة الأهرام معارض لاسقاط بشار الأسد، في حين عرض خطاب المصري اليوم وجهتي النظر المؤيدة والمعارضة لرحيل الرئيس بشار الأسد.

وفي المرتبة الرابعة جاءت التغطية الصحفية لـ "قصف خان شيخون بالأسلحة الكيماوية" بنسبة (١٢,٨%)، من إجمالي الأفكار الرئيسية بصحف الدراسة الثلاث مجتمعة، وقد انتقد خطاب صحيفة الأهرام تسرع المجتمع الدولي في توجيه الاتهامات اعتماداً على أسانيد واهية ودفوع ينقصها الإقناع، وأنه تم تسييس حادث خان شيخون ومحاولة القفز عليه لتحقيق مكاسب ذاتية وتمير سياسات ومخططات بعينها، كما انتقد خطاب صحيفة المصري اليوم رد الفعل العربي مدينياً الصمت العربي، على مقتل أو استشهاد الأشقاء السوريين، ومن بينهم أطفال ونساء وشيوخ، ذلك الصمت الذي اعتاد انتظار رد الفعل العالمي.

- ١ صافيناز محمد احمد، الضربة الأمريكية على سوريا . هل تتغير معادلة الصراع الدولي؟، مركز الأهرام للدراسات العربية والاستراتيجية، ٩ إبريل ٢٠١٧، متاح على:  
<http://acpss.ahram.org.eg/News/١٦٢٧٢.aspx>
- ٢ تقرير مجلس الأمن، ٢٧ أكتوبر ٢٠١٧، ص ص ٢٢ - ٢٣، متاح على:  
<https://https://undocs.org/ar/S/٢٠١٧/٩٠٥>
- ٣ Sean Aday, Deen Freelon, and Lynch, Marc, [YouTube Interventions: The Syria Conflict from YouTube to the Mainstream Media](#), Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Hilton Metropole Hotel, Avaliable at: London, England, Jun ١٧, ٢٠١٣  
[http://citation.allacademic.com/meta/p٦٤١١٦٤\\_index.html](http://citation.allacademic.com/meta/p٦٤١١٦٤_index.html)
- ٤ Mesut Yilmaz and Oktay Sinanoglu, The Effect of Dominant Ideology on Media: The Syria Case, **European Journal of Social & Behavioural Sciences**, Vol.١٠, No. ٣, ٢٠١٤.
- ٥ حسن عماد، بسنت مراد، تناول القضية السورية في القنوات الأوروبية الموجهة باللغة العربية" بي بي سي، دويتش فيلة، روسيا اليوم" (تحليل كمي وكيفي)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الخامس والأربعون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ديسمبر، ٢٠١٣.
- ٦ Tara Pardue Lackey, [Is quality all the same? A comparative study of print and television coverage of the Syrian conflict](#), **Master Thesis**, Iowa State University, ٢٠١٥, available at: www. proquest.com
- ٧ Raluca Cozma and Claudia Kozman, The Syrian Crisis in the News: How the United States' elite newspapers framed the international reaction to Syria's use of chemical weapons, **Journalism Practice**, Vol ٩, No.٥, ٢٠١٥.
- ٨ مرارة شبل عجيبة، النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الخامس، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير/ مارس ٢٠١٦.
- ٩ Tara Pardue Lackey, Op.Cit.
- ١٠ محمد محمود حمدان، معالجة النشرات الإخبارية للقضية السورية في القنوات الفضائية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤.
- ١١ حسني سيد صادق، أطر المعالجة الإعلامية للصراعات العربية الداخلية كما تعكسها المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والأجنبية الموجهة للمنطقة العربية واتجاهات النخبة نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤.
- ١٢ آلاء مصطفى عبد الرؤوف، المعالجة الإعلامية لتطورات الأزمة السورية في وسائل الاعلام العربية والأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٧.
- ١٣ المرجع السابق نفسه.
- ١٤ Greg Simons, News and Syria: Creating key media moments in the conflict, **Cogent Social Sciences**, Vol ٢, No.١, ٢٠١٦.
- ١٥ Mesut Yilmaz and Oktay Sinanoglu, Op.Cit.
- ١٦ Bakhiet Rawan and Imran Shahid, Framing the Syrian Uprising: Comparative Analysis of Khaleej Times and The New York Times, **Journal of Social Sciences & Humanities**, Vol.٢١, No. ١, ٢٠١٣.
- ١٧ Hampus Hessel, Approaching Revolution in the Middle East and the Current Media Landscape: Social Media-and News Agency Material in reporting of the Arab Spring and War in Syria, **Bachelor's thesis**, Universtiy Of Högskolan för lärande och kommunikation, ٢٠١٤.

- ١٨ حسن عماد، بسنت مراد، مرجع سابق.
- ١٩ Ada Mullol, The role of media in the Syrian and Yemeni conflicts: The effect of US and Saudi media coverage in their foreign interventions, **phD Thesis**, Georgetown University, ٢٠١٨.
- ٢٠ سهر بركات البيومي، المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٧.
- ٢١ محمد محمود حمدان، مرجع سابق.
- ٢٢ سهر بركات البيومي، مرجع سابق.
- ٢٣ مروة شبل عجيزة، مرجع سابق.
- ٢٤ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص ص ١٥٨-١٥٩.
- ١٢٥ الأساتذة المحكمون وهم مرتبون أبجدياً ووفقاً للدرجة العلمي:
- أ/د/ أحمد زكريا: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- أ/د/ أمل السيد دراز: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ/د/ سحر فاروق الصادق: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- أ/د/ نجوى كامل: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ/د/ محمد سعد إبراهيم: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- أ.م.د/ حسام الإلهامي: استاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، الجامعة الأهلية بدولة البحرين.
- د/ غادة شكري: مدرس الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم.
- ٢٦ جريدة الوفد، الرقص على النماء السورية، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ٤.
- ٢٧ جريدة المصري اليوم، ترامب يعاقب الاسد بضربة صاروخية مكثفة على مطار الشعيرات، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ٧.
- ٢٨ جمال زهران، احتمالات الحرب الشاملة، جريدة الأهرام، ٢٠ إبريل ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٢٩ جريدة حسن أبو طالب، امريكا بلا استراتيجيه خطر على العالم، ١٧ إبريل ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٣٠ جريدة المصري اليوم، غضب في مجلس النواب: ما يحدث بلطجة، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ٧.
- ٣١ عمرو الشوبكي، جريدة المصري اليوم، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٣٢ عاطف صقر، التفاهم على سوريا، جريدة الأهرام، ٨ مايو ٢٠١٧، ص ١٢.
- ٣٣ هاني عمارة، عكاشه وتقسيم سوريا، جريدة الأهرام، ٩ مايو ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٣٤ محمد عبد القادر، أمريكا. وفرصة النصر المنتظر في سوريا، جريدة الأهرام، ٢٨ مايو ٢٠١٧، ص ٧.
- ٣٥ جيب بابين، ترجمة فاطمة زيدان، إعادته ترتيب الشرق الاوسط بين روسيا وتركيا وايران، جريدة المصري اليوم، ١٧ مايو ٢٠١٧، ص ١٢.
- ٣٦ منصور أبو العزم، سوريا ما بعد الأسد. والقمة العربية!، جريدة الأهرام، ٣٠ مارس ٢٠١٧، ص ٦.
- ٣٧ محمد السعيد إدريس، ملامح حرب بارده في سوريا، جريدة الأهرام، ١٨ إبريل ٢٠١٧، ص ١٢.
- ٣٨ عمرو الشوبكي، الطريق للضربة الامريكية، جريدة المصري اليوم، ١٠ إبريل ٢٠١٧، ص ٤.
- ٣٩ جمال أبو الحسن، مهادنة النظام الاسدي خطينة كبرى، جريدة المصري اليوم، ١٠ إبريل ٢٠١٧، ص ١٣.
- ٤٠ احمد الصاوي، الثورة السورية في ذكراها السادسة .. من هنا بدأ التيه، جريدة المصري اليوم، ١٨ مارس ٢٠١٧، ص ١٣.
- ٤١ مكرم محمد أحمد، هل استخدم بشار سلاحه الكيماوي؟، جريدة الأهرام، ١٣ إبريل ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٤٢ عماد عريان، الأسد مدان. حتى لو ثبتت براءته!، جريدة الأهرام، ١٠ أبريل ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٤٣ عبد الناصر سلامة، خان شيخون. وسان بطرسبرج، جريدة المصري اليوم، ٦ إبريل ٢٠١٧، ص ١٥.
- ٤٤ مجدي سرحان، خان شيخون، جريدة الوفد، ٧ إبريل ٢٠١٧، ص ٦.
- ٤٥ جريدة المصري اليوم، دمشق تتبرأ من الهجوم الكيماوي. و الأسد: هزيمتنا تعني محو سوريا، ٧ إبريل ٢٠١٧، ص ٧.

- ٤٦ جريدة الوفد، حزب الوفد يدين العدوان الأمريكي على سوريا، ٩ إبريل ٢٠١٧، ص ١.
- ٤٧ عمرو الشوبكي، جريدة المصري اليوم، ١٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٤٨ رأي الأهرام، مأساة سوريا، ٧ إبريل ٢٠١٧، ص ١.
- ٤٩ عماد عريان، ١٩١٧ - ٢٠١٧؟، جريدة الأهرام، ١٧ أبريل ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٥٠ عمرو الشوبكي، جريدة المصري اليوم، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٥١ مصطفى السعيد، تصدع التحالف الدولي وانتصارات سوريا والعراق، جريدة الأهرام، ٢٩ مايو ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٥٢ منصور أبو العزم، جريدة الأهرام، ٣٠ مارس ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٥٣ وجدي زين الدين، تصرفات ترامب غير مطمئنة، جريدة الوفد، ١٠ إبريل ٢٠١٧، ص ٢.
- ٥٤ سوزان حرفي، ترامب.. الثور الأمريكي الهائج، جريدة المصري اليوم، ٢٠ إبريل ٢٠١٧، ص ١٢.
- ٥٥ مجدي سرحان، لك الله يا سوريا، جريدة الوفد، ٦ إبريل ٢٠١٧، ص ٦.
- ٥٦ مجدي سرحان، عار الاحتفاء بمأساة سوريا، جريدة الوفد، ٩ إبريل ٢٠١٧، ص ٦.
- ٥٧ عبد الناصر سلامة، رسالة سوريا للعرب، جريدة المصري اليوم، ٩ إبريل ٢٠١٧، ص ١٥.
- ٥٨ عبد الناصر سلامة، جريدة المصري اليوم، ٦ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٥٩ عمرو الشوبكي، جريدة المصري اليوم، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٦٠ عبد الناصر سلامة، جريدة المصري اليوم، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٦١ مجدي سرحان، جريدة الوفد، ٧ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٦٢ رأي الأهرام، مأساة سوريا، ٧ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٦٣ أحمد المسلماني، جريدة المصري اليوم، ١١ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٦٤ محمد السعيد إدريس، تقاسم نفوذ تدفع سوريا أثمانه، جريدة الأهرام، ١١ إبريل ٢٠١٧، ص ١٢.
- ٦٥ سوزان حرفي، جريدة المصري اليوم، ٢٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٦٦ وجدي زين الدين، جريدة الوفد، ١٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٦٧ وجدي زين الدين، جريدة الوفد، ١٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٦٨ عبد الناصر الجزائري، شجاعه ترامب!، جريدة المصري اليوم، ١٠ إبريل ٢٠١٧، ص ١٢.
- ٦٩ تيفين مسعد، تجدد حديث المناطق الآمنة، جريدة الأهرام، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ١٣.
- ٧٠ جيب بابين، جريدة المصري اليوم، ١٧ مايو ٢٠١٧، ص ١٢، مرجع سابق.
- ٧١ هالة مصطفى، ما بين واشنطن وموسكو، جريدة الأهرام، ٢٢ إبريل ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٧٢ خضر خضور، التركيبة القبلية في شرق سوريا تتغير وتؤثر على مستقبل البلاد، جريدة المصري اليوم، ١٨ مارس ٢٠١٧، ص ١٢.
- ٧٣ جريدة الوفد، الرقص على الدماء السورية، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ٤.
- ٧٤ زهير قصيباتي، بعد الثلاثاء الأسود، جريدة المصري اليوم، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ١٢.
- ٧٥ محمد السعيد إدريس، جريدة الأهرام، ١١ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٧٦ سكينه فؤاد، العدالة في توزيع الالم. في حوار الامل!، جريدة الأهرام، ٩ إبريل ٢٠١٧، ص ١٠.
- ٧٧ مجدي سرحان، جريدة الوفد، ٧ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٧٨ جريدة الأهرام، سوريا أكبر كارثة انسانية في الالفية الثالثة، ٢٤ إبريل ٢٠١٧، ص ٧.
- ٧٩ كريمة الحلفاوي، المهجرون إلى الموت، جريدة الوفد، ٢٥ إبريل ٢٠١٧، ص ٢.
- ٨٠ زهير قصيباتي، جريدة المصري اليوم، ٨ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٨١ عمرو الشوبكي، جريدة المصري اليوم، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٨٢ مسعود الحناوي، ضربة مباغتة.. وانتقام فشنك!!، جريدة الأهرام، ١١ أبريل ٢٠١٧، ص ١٦.
- ٨٣ جريدة الوفد، حزب الوفد يدين العدوان الأمريكي على سوريا، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٨٤ محمد أمين، جريدة المصري اليوم، ٨ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٨٥ سمير فرج، جريدة الأهرام، ١٣ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٨٦ وجدي زين الدين، جريدة الوفد، ١٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٨٧ ليونيد بيرشيدسكي، ترجمة مروة الصواف، تجميد الصراع في سوريا ومخاطر تقسيمها، جريدة المصري اليوم، ٧ مايو ٢٠١٧.
- ٨٨ عبد الناصر سلامة، جريدة المصري اليوم، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٨٩ مجدي سرحان، جريدة الوفد، ٦ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.

- ٩٠ منصور أبو العزم، جريدة الأهرام، ٣٠ مارس ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٩١ عمرو الشوبكي، جريدة المصري اليوم، ١٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٩٢ جريدة المصري اليوم، غضب في مجلس النواب: ما يحدث بلطجة، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ٧.
- ٩٣ جريدة الوفد، العدوان العسكري على سوريا يكشف زيف الادعاءات الأمريكية، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ٢.
- ٩٤ محمد السعيد إدريس، جريدة الأهرام، ١١ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٩٥ هالة مصطفى، جريدة الأهرام، ٢٢ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٩٦ محمد عبد القادر، جريدة الأهرام، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٩٧ سوزان حرفي، جريدة المصري اليوم، ٢٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٩٨ محمد أمين، جريدة المصري اليوم، ٨ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ٩٩ سناء السعيد، جريدة الوفد، ٢٣ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٠٠ مصطفى السعيد، هل تريح امريكا الحرب في سوريا؟، جريدة الأهرام، ١٦ إبريل ٢٠١٧، ص ١٠.
- ١٠١ هالة مصطفى، جريدة الأهرام، ٢٢ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٠٢ اطه عبد العظيم، جريدة الأهرام، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٠٣ رانج علاء الدين، احتواء إيران في سوريا مفتاح الحل السياسي، جريدة المصري اليوم، ٤ إبريل ٢٠١٧، ص ١٢.
- ١٠٤ امجدي سرحان، جريدة الوفد، ٦ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٠٥ مصطفى السعيد، جريدة الأهرام، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٠٦ امجدي سرحان، جريدة الوفد، ٦ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٠٧ رانج علاء الدين، جريدة المصري اليوم، ٤ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٠٨ أشرف العشري، الثلاثة دمروها بامتياز، جريدة الأهرام ١١ إبريل ٢٠١٧، ص ١٢.
- ١٠٩ ازهير قصبتي، جريدة المصري اليوم، ٨ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١١٠ مصطفى السعيد، جريدة الأهرام، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١١١ محمد مهاود، سوريا تنتصر، جريدة الوفد، ٤ مارس ٢٠١٧، ص ١٢.
- ١١٢ عمرو الشوبكي، جريدة المصري اليوم، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١١٣ أشرف العشري، جريدة الأهرام ١١ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١١٤ كريمة الحلفاوي، جريدة الوفد، ٢٥ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١١٥ جيب بابين، جريدة المصري اليوم، ١٧ مايو ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١١٦ خضر خضور، جريدة المصري اليوم، ١٨ مارس ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١١٧ أشرف العشري، جريدة الأهرام ١١ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١١٨ جريدة الأهرام، ترتيبات ما بعد الرقة. تخيف الاكراد وتعرقل قتال داعش، ٨ مارس ٢٠١٧، ص ٧.
- ١١٩ عمرو الشوبكي، جريدة المصري اليوم، ١٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٢٠ جيب بابين، جريدة المصري اليوم، ١٧ مايو ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٢١ أشرف العشري، جريدة الأهرام ١١ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٢٢ كريمة الحلفاوي، جريدة الوفد، ٢٥ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٢٣ عبد الناصر الجزائري، جريدة المصري اليوم، ١٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٢٤ مصطفى السعيد، جريدة الأهرام، ٩ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٢٥ جمال زهران، جريدة الأهرام، ٢٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٢٦ وجلي زين الدين، جريدة الوفد، ١٠ إبريل ٢٠١٧، مرجع سابق.
- ١٢٧ جريدة الوفد، الرقص على الدماء السورية، ٨ إبريل ٢٠١٧، ص ٤.
- ١٢٨ جريدة الأهرام، سوريا في منعطف خطير.. والاستقطاب وصراع المصالح وراء عجز مجلس الأمن، ٩ إبريل ٢٠١٧، ص ٧.
- ١٢٩ عباس الطرابيلي، سوريا و الجامعة التي كانت!!، جريدة المصري اليوم، ١٠ إبريل ٢٠١٧، ص ٤.

## Rules of Publishing



Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

# Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

---

**Chairman of Board of Directors**

**Prof. Dr. Mohamed El mahrasawy**

---

**Editor- in - chief**

Prof. Dr. Ghanem El Saeed

---

**Deputy Editor-in-Chief**

**Prof. Dr. Mahmoud El Sawey**

**Prof. Dr. Arafa Amer**

**Dr. Abd El Azeem Khedr**

---

**Managing Editors:**

**Dr. Mohamed Abd El Hameed**

---

**Editorial Secretary:**

**Dr. Ramadan Ibraheem**

---

**Correspondences**

should be sent to the editorial secretary on the following address:  
Azhar University - Faculty of Mass Communication – Telephone  
Number 0225108256

**Our Website : <https://jsb.journals.ekb.eg>**

---

○ **Issue 52 July 2019**

○ **International Standard Book Number ISBN 6555**